الأَسْمَاء المُشْتَرَكَة بَيْن الذُّكُوْر والإِنَاث فِي المَمْلَكَة العَرَبِيَّة السُّعُوْدِيَّة، مَجَال الأَجْرَام السَّمَاوِيَّة : دِرَاسَة مُعْجَمِيَّة واجْتِمَاعِيَّة

Shared Names Between Males and Females in the Kingdom of Saudi Arabia: The Field of Celestial Bodies – A Lexical and Sociological Study

عفاف جابر الزهراني [1] نورة صبيان الجهني [2]
Afaf Jaber Al-Zahrani [1] Noura Subian Al-Juhani [2]

10.15849/ZJJHSS.250330.01

الملخص:
الأسماء ليست مُجرَّد كلمات تُطْلَق عَشْوَائِيًّا، بَل هي رُمُوز لُغويَّة تَحْمِلُ فِي طَيَّاتِها دلالات جَوْهَرِيَّة، تَعْكِس القِيَم والمُعْتَقَدَات والانْتِمَاءَات الثَّقَافِيَّة لأَصْحَابِها، وتُمَثِّل الأَجْرَام السَّمَاويَّة تَعْبِيرًا عَنْ إِعْجَاب الإِنْسَان بِجَمَال الكَوْن وعَظَمَتِه، كَمَا تَعْكِس هَذِهِ الأَسْمَاء القِيَم والصِّفَات التِي يَتَمَنَّى الآباء غَرْسَهَا في أَبنَائِهِم، مِمَّا يَجْعَلَهَا وَسِيلَة لِلتَّوَاصُل مَعَ الطَّبِيعَة ورُمُوزهَا الكَوْنِيَّة في إِطار لُغَوِي وثَقَافِي غَنِي.
يَهْدِفُ البَحْث إِلَى تَحْلِيْل الأَبْعَاد الدَّلَالِيَّة والاجْتِمَاعِيَّة لِلْأَسْمَاء المُشْتَرَكَة بَيْن الذُّكُور والإِنَاث فِي المَمْلَكَة العَرَبِيَّة السُّعُودِيَّة والمَنْقُوْلَة مِن حِقْل الكَوْن، واسْتِكْشَاف الأَنْمَاط الجُغْرَافِيَّة لِاسْتِخْدَام هَذِه الأَسْمَاء فِي المُجْتَمَع السُّعُودِيّ، وَتَحْلِيلَهَا مِن مَنْظُوْر لُغويّ واجْتِمَاعِيّ وجُغْرَافِيّ، وَتَقُوْم هَذِه الدِّرَاسة عَلَى جَمْع البَيَانَات مِن سِجِلَّات الأَحْوَال المَدَنِيَّة مِنْذ بِدْء تَدْوِيْنهَا؛ مِمَّا يُتِيْح شُمُوْلِيَّة الدِّرَاسَة وتَحْلِيْل الأَسْمَاء فِي سِياقَاتِهَا اللُّغويَّة، والاجْتِمَاعِيَّة، بِغَض النَّظَر عَن فَتْرَة تَسْجِيلهَا، وتُظْهِرُ الإِحْصَاءَات أَنَّ عَدَد الأَسْمَاء المُشْتَرَكة بَيْن الذُّكور والإِناث في هذا الحَقْل بَلَغ (127948) اسْمًا. وقد كَشَفَت الدِّرَاسَة عن التَّوَسُّع الدَّلَالِيُّ فِي الْأَسْمَاء الْمُشْتَرَكَة، حَيْثُ تستخدم لِلْجِنْسَيْن لِأَسْبَاب مُتَنَوِّعَة مِثْلُ: التَّكْنِيَة، أَوْ تعزيز رَمْزِيَّة مُعَيَّنَة إِلَّا أَنَّ ذَلِكَ قَدْ يُؤَدِّي أحيانًا إِلَى إِشْكَالَات دَلَالِيَّة وَاجْتِمَاعِيَّة منها الْتِبَاس الْهُوِيَّة أَوْ الْابْتِعَاد عَنْ الْمَوْرُوث الثَّقَافِيِّ الَّذِي يُحَدِّد أَسْمَاءً مميزة لِكُلّ جَنَس.
الْكَلِمَات المُفْتَاحِيَّة: سُوسْيولوجِيًّا اللُّغَة،الثَّقَافَة السُّعُودِيَّة،الْأَسْمَاء الْمُشْتَرَكَة،الْأَجْرَام السَّمَاوِيَّة،الرَّمْزِيَّة الْكَوْنِيَّة،التَّوْزِيع الْجُغْرَافِيّ لِلْأَسْمَاء.

Abstract :
Names are not merely random labels; they are linguistic symbols imbued with profound meanings, reflecting the values, beliefs, and cultural affiliations of their bearers. Celestial bodies have often inspired names, symbolizing humanity's admiration for the beauty and grandeur of the universe. These names also embody the qualities and aspirations that parents wish to instill in their children, serving as a bridge between human identity and the natural world, deeply rooted in a rich linguistic and cultural framework. This research aims to analyze the semantic and social dimensions of names shared between males and females in Saudi Arabia, particularly those inspired by celestial phenomena. It also seeks to explore the geographical distribution of these names within Saudi society and examine them from linguistic, social, and geographical perspectives. This study relies on data collected from civil records since their initial documentation, allowing for a comprehensive analysis of these names within their linguistic and social contexts, regardless of the registration period. Statistical data indicates that the total number of shared names in this category amounts to 127,948.
The study revealed the phenomenon of semantic expansion in shared names, as they are used for both genders for various reasons, such as teknonymy or reinforcing a specific symbolism. However, this may sometimes lead to semantic and social issues, including identity ambiguity or a departure from the cultural heritage that designates distinct names for each gender.
Keywords: Sociology of Language, Saudi Culture, Shared Names, Celestial Bodies, Cosmic Symbolism ,Geographical Distribution of Names.

[1] [2] جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، كلية الآداب، قسم اللغة العربية، اللغويات ، المملكة العربية السعودية
*** للمراسلة:** nosbj@hotmail.com afalzahrany@gmail.com
تاريخ استلام البحث: 17/12/2024
تاريخ قبول البحث: 24/02/2025

[1] Imam Abdulrahman Bin Faisal, College of Art, Department of Arabic Language,
***Corresponding author:** nosbj@hotmail.com
afalzahrany@gmail.com
Received: 17/12/2024
Accepted: 24/02/2025

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والإبتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2025

الْمُقَدَّمَة:

تُعَدّ الْأَسْمَاء الشَّخْصِيَّة عُنْصُرًا جَوْهَرِيًّا فِي تَكْوِيْن الْهُوِيَّة الثَّقَافِيَّة وَالْاِجْتِمَاعِيَّة لِلْأَفْرَاد حَيْثُ تَرْتَبِط بِالمَنْظُوْمَة اللُّغَوِيَّة والْقِيَم الرَّمْزِيَّة لِلْمُجْتَمَع، فَهِي لَيْسَتْ مُجَرَّد أَدَوَات لُغَوِيَّة لِلتَّمْيِيز بَيْنَ الْأَفْرَاد بَلْ هِي اِنْعِكَاس لِلْبُنْيَة الْاِجْتِمَاعِيَّة وَالْجُغْرَافِيَّة وَالنَّفْسِيَّة، وَمِن بَيْن الْأَسْمَاء الَّتِي حَظِيَت بِمَكَانَة خَاصَّة عَبْر العُصُوْر الْأَسْمَاء المُسْتَوْحَاة مِن الأَجْرَام السَّمَاوِيَّة لِمَا تَحْتَلّه مِن دلَالَات رَمْزِيَّة تُجَسِّد الْعَلَاقَة التَّارِيخِيَّة الْعَمِيقَة بَيْنَ الْإِنْسَان وَالطَّبِيعَة الْكَوْنِيَّة.

وَتَتَمَيَّز الْمَمْلَكَة الْعَرَبِيَّة السُّعُودِيَّة بِتَنَوُّعهَا الثَّقَافِيّ وَالْجُغْرَافِيّ الَّذِي اِنْعَكِس عَلَى أَنْمَاط التَّسَمِّيَة وَاِخْتِيَار الْأَسْمَاء ذَات الطَّابِع الرَّمْزِيّ، وَتُبْرِز هَذِه الدِّرَاسَة الْأَسْمَاء المستوحاة مِنْ الْأَجْرَام السَّمَاوِيَّة، والتي تُشَكِّل ظَاهِرَة لُغَوِيَّة وَثَقَافِيَّة تَجمَع بَيْنَ الرَّمْزِيَّة الْكَوْنِيَّة وَالْاِجْتِمَاعِيَّة فِي آن وَاحِد، كَمَا تُظْهِر كَيْفَ اِنْتَقَلَت أَسْمَاء الْأَجْرَام السَّمَاوِيَّة مِنْ دلَالَاتهَا الْكَوْنِيَّة المُعْجَمِيَّة إِلَى الْاِسْتِخْدَام الْبَشَرِيّ فِي تَسَمِّيَة الْأَشْخَاص مَعَ دِرَاسَة تَوْزِيعهَا الْجُغْرَافِيّ وَالْجَنْدَرِيّ فِي الْمَمْلَكَة الْعَرَبِيَّة السُّعُودِيَّة.

وتُظْهِر الْإِحْصَاءَات أَنَّ عَدَد الْأَسْمَاء الْمُشْتَرَكَة بَيْنَ الذُّكور وَالْإِنَاث فِي حَقْل الكَوْن بَلَغ (127,948) اِسْمًا مُوَزَّعَة عَلَى مَجَالَيْنِ رَئِيسِيْنِ: الْأَجْرَام السَّمَاوِيَّة وَالظَّوَاهِر الْكَوْنِيَّة، وَهَذَا التَّوْزِيع يَعْكِس تَدَاخُلًا بَيْنَ الرَّمْزِيَّة الْكَوْنِيَّة وَالْقِيَم الْمُجْتَمَعِيَّة، وَيَقوُم البَحث عَلَى المَجَال الأَوَّل مِنْهمَا؛ علمًا بأَنَّ الإِحْصَاءَات المُسْتَمَدَّة مِن بَيَانَات الأَحْوَال المَدَنِيَّة اقْتَصَرَت عَلَى الأَسْمَاء المُشْتَرَكَة فِي كُلّ مِنْطَقَة دُوْن الإِشَارَة إِلَى الأَسْمَاء الَّتِي قَد تَكُوْن مُسْتَخْدَمَة حَصْرِيًّا لِجِنْس مُعَيَّن فِي مَنَاطِق أُخْرَى، كَمَا لَا يُمْكننَا إِيْجَاد فَرْق وَاضِح بَيْن اسْتِخْدَام الأَسْمَاء فِي المُدُن وَالبَوَادِي بِنَاءً عَلَى البَيَانَات المُتَاحَة؛ وَذَلِكَ لِأَنَّ الإِحْصَاءَات تُصَنِّف الأَسْمَاء وِفْق المَنَاطِق الإِدَارِيَّة الكُبْرَى دُوْن تَمْيِيز وَاضِح بَيْنَ البِيئَات الحَضَرِيَّة والبَدَوِيَّة.

مُشْكِلَة الدِّرَاسَة: تَتَمَثَّل فِي الْكَشْف عَنْ الْمَعَانِي اللُّغَوِيَّة وَالدَّلَالِيَّة لِلْأَسْمَاء الْمُشْتَرَكَة ذَات الدَّلَالَات الْكَوْنِيَّة مَعَ تَحْلِيل اِسْتِخْدَامهَا وَتَوْزِيعهَا وَفْق السِّيَاقَات الْجُغْرَافِيَّة وَالْاِجْتِمَاعِيَّة وَالثَّقَافِيَّة.

أَهْدَاف الدِّرَاسَة:

1. دِرَاسَة الرَّمْزِيَّة الْمُعْجَمِيَّة لِلْأَسْمَاء المَنْقُوْلَة مِنْ الْأَجْرَام السَّمَاوِيَّة.
2. تَحْلِيل التَّوْزِيع الجُغْرَافِيّ والجِنْسِيّ (الجَنْدَرِيّ) لِهَذِه الْأَسْمَاء.
3. تَفْسِير الظَّاهِرَة فِي ضَوْء عِلْم اللُّغَة الْاِجْتِمَاعِيّ وَسُوسْيولوجِيًّا اللُّغَة.

مَنْهَج الدِّرَاسَة: اِعْتَمَدَت الدِّرَاسَة عَلَى الْمَنْهَج الْوَصْفِيّ التَّحْلِيلِيّ الَّذِي يَجْمَع بَيْنَ تَحْلِيل الْمَعْنَى اللُّغَوِيّ لِلْأَسْمَاء وَدَلَالَاتهَا الْكَوْنِيَّة مِن المَعَاجِم، وَتَحْلِيل الْبَيَانَات الْإِحْصَائِيَّة الْمُتَاحَة حَوْلَ اِسْتِخْدَام هَذِهِ الْأَسْمَاء فِي الْمُجْتَمَع السُّعُودِيّ، حَيْثُ تَمّ جَمع الْبَيَانَات مِنْ سِجِلَّات الْأَحْوَال الْمَدَنِيَّة مُنْذُ بَدْء تَدْوِينهَا؛ مِمَّا يُتِيح شُمُولِيَّةُ الدِّرَاسَة وتَحْلِيْل الْأَسْمَاء فِي سِيَاقَاتهَا اللُّغَوِيَّة وَالْاِجْتِمَاعِيَّة.

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والإبتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2025

الأسماء المشتركة (مجال الأجرام السماوية)

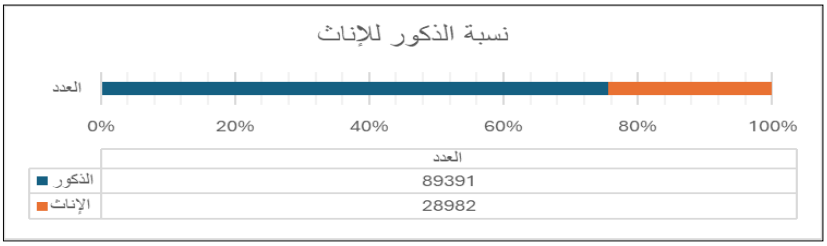

الشكل (1): رسم بياني مجال الأجرام السماوية

الجدول (1): إحصائيات مجال الأجرام السماوية

كما ورد الاسم	الوزن الصرفي	الكتابة الصحيحة	الجذر اللغوي	منطقة التكرار	العدد		الدلالة العامة
					ذكور	إناث	
أقمار	أفعال	أقمار	ق م ر	المنطقة الشرقية	1	1	
قمر	فعل	–	ق م ر	المنطقة الشرقية منطقة الرياض مكة المكرمة **المجموع**	13 2 2 **17**	814 6442 1306 **8562**	شِدَّة البياض.
البدر	الفعل	–	ب د ر	منطقة الرياض المدينة المنورة منطقة تبوك مكة المكرمة **المجموع**	197 13 3 167 **380**	2 1 1 1 **5**	
بدر	فعل	–	ب د ر	المنطقة الشرقية منطقة الباحة منطقة الرياض منطقة القصيم المدينة المنورة منطقة جازان منطقة عسير مكة المكرمة	11935 1282 31982 6076 6147 1748 4969 15867	6 26 13 1 3 8 9 481	الكَمَالُ، وَالامْتِلَاء، والْإِسْرَاعُ

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والإبتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2025

					المجموع	**80006**	**547**
بدرى	فعلى		بدري	ب د ر	الرياض	4	40
					القصيم	1	2
					المدينة المنورة	1	4
					مكة المكرمة	11	14
					المجموع	**17**	**60**
بدري	فعلي		–	ب د ر	منطقة الرياض	31	6
					مكة المكرمة	40	2
					المجموع	**71**	**8**
البدري	الفعلي		–	ب د ر	مكة المكرمة	2	1
بدريه	فعليه		بدرية	ب د ر	منطقة تبوك	1	851
					مكة المكرمة	1	6798
					المجموع	**2**	**7649**
بدور	فعول		–	ب د ر	منطقة الرياض	1	5124
					منطقة حائل	1	620
					منطقة عسير	1	1320
					منطقة نجران	1	479
					المجموع	**4**	**7543**
بدير	فعيل		–	ب د ر	منطقة القصيم	7	1
بديره	فعيله		بديرة	ب د ر	منطقة جازان	1	1
برجس	فعلل	من أَسْمَاء النُّجُوم.	–	ب ر ج س	المنطقة الشرقية	227	3
برجيس	فعليل		–	ب رج س	المنطقة الشرقية	1	1
ثريا	فعلا	الِامْتِلَاء والكثرة	–	ث ر ي	منطقة عسير	1	358
حضار	فعال	الْوَرُودُه وَالمُشَاهَدَة	–	ح ض ر	منطقة تبوك	1	1
سماك	فعال	الْعُلُوّ والْارْتِفَاع	سَمَاك	س م و	المنطقة الشرقية	1	1
سماوى	فعالى	الْعُلُوّ	–	س م و	المنطقة الشرقية	1	1

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والإبتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2025

							والْارْتِفَاع
سها	فعل	–	س ه و	مكة المكرمة	2	483	الْغَفْلَة وَالسُّكُوْن
سهيه	فعيله	سهية	س ه و	منطقة الرياض	1	131	
سهيل	فعيل	–	س ه ل	المنطقة الشرقية	246	2	اللَّيْن وَالْيُسْر
				منطقة الجوف	52	1	
				منطقة الرياض	720	13	
				المدينة المنورة	243	3	
				منطقة تبوك	42	1	
				منطقة جازان	124	6	
				منطقة حائل	25	1	
				مكة المكرمة	907	13	
				المجموع	**2359**	**40**	
شاهد	فاعل	–	ش ه د	منطقة حائل	2	1	حُضُورٍ وعِلْمٍ وإِعْلَام
				مكة المكرمة	4	2	
				المجموع	**6**	**3**	
شمس	فعل	–	ش م س	المنطقة الشرقية	5	351	التَّلَوُّن وَقِلَّة الْاِسْتِقْرَار
				منطقة الرياض	4	656	
				منطقة جازان	1	64	
				مكة المكرمة	14	376	
				منطقة نجران	1	64	
				المجموع	**25**	**1511**	
شمسي	فعلي	–	ش م س	مكة المكرمة	3	1	
شموس	فعول	–	ش م س	مكة المكرمة	1	11	
عطارد	فعالل	–	ع ط ر د	منطقة الرياض	1	3	الْاِمْتِدَاد وَالطُّول وَالْعُلُوّ
				مكة المكرمة	4	1	
				المجموع	**5**	**4**	
فرقد	فعلل	–	ف ر ق د	المنطقة الشرقية	4	45	نَجْمٌ معروفٌ
				منطقة الرياض	2	4	

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والإبتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2025

			مكة المكرمة		2	2	
			المجموع		**8**	**51**	
فضا	فعل	–	ف ض ى	منطقة الرياض	1	9	
				مكة المكرمة	11	7	
				المجموع	**12**	**16**	
فضاء	فعال	–	ف ض ى	مكة المكرمة	7	15	الْإِنْفِرَاج وَالْإِنْبِسَاط وَالْإِتِّسَاع
				منطقة الرياض	30	53	
				منطقة تبوك	2	104	
				منطقة حائل	1	210	
				منطقة عسير	18	1	
				مكة المكرمة	62	13	
				المجموع	**120**	**396**	
كوكب	فوعل	–	ك و ك ب	الحدود الشمالية	1	13	التَّكَتُّل وَالتَّجَمُّع
مدار	فعال	–	م د ر	منطقة الرياض	1	4	الدَوَرانِ
نجم	فعل	–	ن ج م	منطقة الجوف	79	1	الطُّلُوع وَالظُّهُور
				منطقة الرياض	400	5	
				المدينة المنورة	32	2	
				منطقة عسير	39	2	
				مكة المكرمة	282	2	
				منطقة نجران	7	1	
				المجموع	**839**	**13**	
هلال	فعال	–	ه ل ل	المنطقة الشرقية	538	1	رَفْع الصَّوْت
				منطقة الرياض	989	2	
				منطقة حائل	79	1	
				مكة المكرمة	1765	2	
				المجموع	**3371**	**6**	
هلاله	فعاله	هلالة	ه ل ل	مكة المكرمة	1	1216	
هليل	فعيل	–		المنطقة الشرقية	196	2	

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والإبتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2025

			منطقة الجوف			161	1
			الحدود الشمالية			216	1
			منطقة الرياض			495	10
			منطقة القصيم	ه ل ل		186	1
			منطقة جازان			4	4
			منطقة عسير			52	33
			مكة المكرمة			577	39
			منطقة نجران			5	1
			المجموع			**1892**	**92**
هليله	فعيله	هليلة	ه ل ل	منطقة تبوك	1	239	
وزن	فعل	–	و ز ن	منطقة الرياض	2	3	
المجموع الكلي للذكور والإناث			**118373**	**المجموع**	**89391**	**28982**	

1- (أقمار/ قمر):

"القَاف والمِيْم والرَّاء أَصْلٌ صَحِيْحٌ يَدُلّ على بَيَاضٍ فِي شَيْء، ثُمَّ يُفَرَّع منه، مِن ذَلِك القَمَر: قَمَرُ السَّمَاء؛ سُمِّيَ قَمَرًا؛ لِبَيَاضِه" [1]، والقَمَرُ يَكُونُ فِي اللَّيْلَةِ الثالِثَةِ من الشَّهْر، وَهُوَ مُشْتَقٌّ من القُمْرَة، والجَمْعُ أَقْمَارٌ. وَيُسَمَّى القَمَرُ لِلَيْلَتَيْن من أَوّلِ الشَّهْرِ هِلالاً، ولِلَيْلَتَيْنِ من آخرِه لَيْلَةَ سِتٍّ وعِشْرِين ولَيْلَةَ سَبْعٍ وعِشْرِين: هِلالاً، ويُسَمَّى مَا بَيْنَ ذَلِك قَمَرًا. وَقِيْل: القَمَرُ بَعْدَ ثَلاثٍ إِلى آخِرِ الشَّهْرِ يُسَمَّى قَمَراً لِبَيَاضِه. والقَمْرَاءُ: ضَوْءُ القَمَرِ [2]

وَالقُمْرَةُ، بالضَّمّ: لَوْنٌ إِلى الخُضْرَة، أَو بَيَاضٌ فِيهِ كُدْرَةٌ، أَو البَيَاض الصَّافِي، والأَقْمَرُ: الأَبْيَضُ الشَّدِيدُ البَيَاضِ، والأُنْثَى قَمْرَاءُ. ويُقالُ للسَّحَابِ الَّذِي يَشْتَدُّ ضَوْؤه لِكَثْرَةِ مَائِه: سَحَابٌ أَقْمَرُ. والقَمَرَانِ: الشَّمْسُ والقَمَر، على التَّغْلِيب [3]، وقَد جَاءَ فَي الحَدِيْث: "هِجَانٌ أَقْمَر" [4]، وَذَلِكَ فِي وَصْف الدَّجَّال، وَهُوَ الشَّدِيْد البَيَاض [1]،

---

[1] ابن فارس، أحمد بن زكريا (395هـ)، مقاييس اللغة، تحقيق: محمد عبد السلام هارون، ط (بدون)، دار الفكر، القاهرة (ق م ر).

[2] الجوهري، إسماعيل بن حماد (393هـ)، الصحاح، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، ط4، دار العلم للملايين، بيروت، 1407هـ. الزبيدي، محمد الحسيني، تاج العروس، تحقيق: جماعة من المختصين، وزارة الإرشاد والإنباء في الكويت 1385هـ. ابن منظور، جمال الدين (711هـ)، لسان العرب، ط3، دار صادر، بيروت1414هـ (ق م ر).

[3] ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن (321هـ)، جمهرة اللغة، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، ط1، دار العلم للملايين بيروت 1987م. الجوهري، الصحاح (مصدر سابق). ابن عباد، إسماعيل (385هـ)، المحيط في اللغة، تحقيق: محمد حسن آل ياسين، ط1، عالم الكتب، بيروت 1414هـ. ابن منظور، لسان العرب (مصدر سابق). الفيومي، أحمد بن محمد، (770هـ)، المصباح المنير. المكتبة العلمية، بيروت. الفيروز أبادي، محمد بن يعقوب (817هـ)، القاموس المحيط، تحقيق: مكتب تحقيق التراث، ط8، مؤسسة الرسالة، بيروت. الزبيدي، تاج العروس (ق م ر) (مصدر سابق).

[4] أخرجه أحمد (3546)، والحارث (24)، وأبو يعلى (2720) مُطَوَّلًا، صحَّح إسنادَه الطبري في (التفسير) (408/1)، وابن كثير في (التفسير) (26/5)، وأحمد شاكر في تخريج (مسند أحمد) (182/5)، وشعيب الأرناؤوط في تخريج (مسند أحمد) (3546).

وأَقْمَر صَار قَمَرًا، وَرُبَّمَا قَالُوا: أَقْمَر اللَّيْل، ولَيْلَةٌ مُقمِرَة: أي بَيْضَاء، وَحِمَار أَقْمر أي أَبْيَض، وأَقْمَر الثَّمر أي: تأَخَّر إيناعُهُ ولم يَنْضُج حَتَّى يُدْرِكُهُ البَرْد فَتَذْهَب حَلَاوته، وقَمِر تَعْنِي الكثير؛ يُقَال: قَمِر الشَّيء: كَثُر، وماءٌ قَمِر كَثِيْر [2] وعليه فالقَمَرُ الذي في السَّماء مُشْتَقٌ من القُمْرة وهي شَدَّة البيَاض، ممَّا يَجْعَلُنَا نُلَاحِظُ انْتِقَالَ دَلالَة صِفَةَ البَيَاضِ فِي قَمَر إِلَى مَنْ يَحْمِلُ تِلك الصِّفَة وهو القَمَر.

والقَمَرُ جُرْمٌ صَغِيرٌ نِسْبيًّا وهو أَصْغَرُ مِنَ الأرض يَقْطَعُ الفَلَكَ في كُلِّ شَهْرٍ عَرَبِيٍّ مرَّة، ويَقْطَعُ في كُلِّ لَيْلَتَيْن وثُلْث بُرْجًا ويَقْطَع في كُلِّ لَيْلَتَيْن وثُلث بُرْجًا، وفِي كُلِّ لَيْلةٍ مَنْزِلَة، ويُسمَّى قَمَرًا في اللَّيْلَةِ الثَّالِثَة من الشَّهْر، وهو أَسْرَع من النُّجُومِ السَّيَّارَةِ سَيْرًا [3]، ولونُهُ أَبْيَض وَلَيْس مُضِيئًا بِذَاتِهِ كالشَّمْسِ أو النُّجُوم، ولكِنَّهُ يَعْكِسُ الضَّوء السَّاقِط عَلَيْهِ مِن الشَّمس [4].

وَجَاء اسْم (قمر) فِي مَنَاطِق التِّكْرار (مكَّة المُكَرَّمَة) و(الرِّيَاض) و(المِنْطِقَة الشَّرْقِيَّة) بِنِسَب فَاقَت فِيْها أَسْمَاء الإِنَاث أَسْمَاء الذُّكُور بِكَثِيْر، أَمَّا اِسْم (أقمار) فَلَم يَرِد إِلَّا مَرَّة للذُكُوْر، ومَرَّة للإِنَاث فِي (المِنْطِقَة الشَّرْقِيَّة)، وهَذِه المَنَاطِق مِن مَنَاطِق الجَذْب، نَظَرًا لِمَوْقِعهَا الِاقْتِصَادِيّ وَالدِّينِيّ وَالثَّقَافِيّ؛ مِمَّا يُبْرِزُ التَّأْثِير الْقَوِيّ لِلْجُغْرَافِيَا عَلَى أَنْمَاطِ التَّسْمِيَةِ فِي السُّعُودِيَّة؛ فَالسُّكَّانِ فِي الْمُدُنِ الْجَاذِبَة غَالِبًا مَا يَتَأَثَّرُونَ بِالْمَزِيج الثَّقَافِيّ الذِي يُعَدُّ دَلِيلًا عَلَى تَأْثِيرِ التَّفَاعُل الثَّقَافِيّ بَيْنَ سُكَّانِ هذِهِ الْمَنَاطِق والْقَادِمِينَ مِنْ خَلْفِيَّاتٍ مُتَعَدِّدَة [5] .

وَالْجَذْر الثُّلَاثِيّ لـ(قَمَر) يَدلّ عَلَى الْبَيَاضِ وَالْإِشْرَاق، وَالْقَمَر فِي السَّمَاءِ يَعْكِس الضَّوْء، وَهُوَ رَمْزٌ لِلجَمَال، وَالصِّيغَة الْجَمْعِيَّة (أَقْمَار) تَعْكِس التَّعَدُّدِيَّة؛ إِذْ تُشِيْر إِلَى الْجَمَالِ الْجَمْعِيّ، أو إِلَى الرَّمْزِيَّة الْكَوْنِيَّة لِلْعَدِيد مِنْ الْأَقْمَار السَّماويَّة.

وَفِي سِيَاقِ سُوسيُولُوجْيَا اللُّغَةُ يُظْهِر الِاسْم انْتِقَالًا دَلَالِيًّا مِنْ وَصْفٍ جَمَالِيّ لِلْقَمَر السَّمَاوِيّ إِلَى اسْم مُشْتَرَك يَحْمِل دلَالَات إِيجَابِيَّة مُرْتَبِطَة بِالْبَيَاض وَالْجَمَال مِمَّا يَجْعَلُهُ اخْتِيَارًا مَرْغُوبًا لَدَى وَاضِع التَّسْمِيَّة خَاصَّة لِلْإِنَاث، وسَاعَد عَلَى ذَلِك مَا يَحْمِله الاسْم مِن دلَالَات عَظِيمَة مُسْتَمَدَّة مِنْ ذِكْرِه فِي الْقُرْانِ الْكَرِيمِ، حَيْثُ يَرْتَبِطُ بِالْجَمَال والنُّوْر وَالْهِدَايَة، وَعَظَمَة الْخَالِق. هَذَا التَّأْثِيرِ جَعَل الاسْم مُحَبَّبًا وَمُشْتَرَكًا بَيْنَ الذُّكُورِ وَالْإِنَاثِ لِمَا يَعْكِسه مِن قَيم دِينِيَّة وَثَقَافِيَّة مُسْتَمَدَّةً مِنْ النُّصُوصِ الْقُرْآنِيَّةِ.

---

(1) ابن الأثير، مجد الدين محمد (606هـ)، النهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق: محمود الطناحي وطاهر أحمد، المكتبة العلمية، بيروت 1399هـ (ق م ر).

(2) الجوهري، الصحاح (مصدر سابق). ابن عباد، المحيط في اللغة (مصدر سابق). ابن سيده، علي بن إسماعيل (458هـ)، المحكم، تحقيق: هنداوي، ط1، دار الكتب، بيروت. ابن منظور، لسان العرب (مصدر سابق)، الفيومي، المصباح المنير (مصدر سابق). الفيروز أبادي، القاموس المحيط. (مصدر سابق) الزبيدي، تاج العروس (مصدر سابق) (ق م ر).

(3) ابن أجدابي، إبراهيم بن إسماعيل (650)، الأزمنة والأنواء، تحقيق: د. عزة حسن، ط2، دار أبي رقراق، المغرب 84، 85.

(4) الغريري، عبد الله، آيات الكون وأسرار الطبيعة في القرآن الكريم 40.

(5) المَقْصُود لَيْسَ مُقَارَنَة الأَعْدَاد المُطْلَقَة بَيْن المَنَاطِق بِمَعْزِلٍ عَنْ خَصَائِصِها، بل التَّركيز على العَلَاقَة بَيْن التَّنوع السُكاني، وديناميات التَّسْمية، فالمَناطِق الجَاذِبة تَتَمَيَّز بِأَنَّها نُقاط تَجمُّع سُكَّاني تَسْتقطب أفرادًا من خَلفِيَّات ثقافية مُتَنوِّعة، مِمَّا يُؤدِّي إلى زِيادة احْتِمالية انْتِشار الأَسْمَاء المُشْتركة فيها، دُون النَّظر إلى النِّسبَة الدَّقيقة لِعَدد السُكان.

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والإبتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2025

والْأَرْقَام تُظْهِر نَمَطًا اجْتِمَاعِيًّا وَاضِحًا، حَيْثُ يُفْضَّل الِاسْم لِلْإِنَاث بِشَكْلٍ مَلْحُوْظ فِي جَمِيعِ الْمَنَاطِق، وتَسْمِيته لِلْإِنَاث غَالِبًا مَا تَكُونُ إِشَارَةُ إِلَى الْجَمَالِ المِثَالِيّ، وَهُوَ قِيمَة اجْتِمَاعِيَّة مُعْتَرَف بِهَا، أمَّا اسْتِخْدَامُه الْمَحْدُود لِلذُّكُور فَيُعَبِّرُ عَنْ قَبُول ضِمْنِيّ لِمَرونة الرُّمُوزُ الْجَمَالِيَّة فِي الثَّقَافَةِ التَّقْلِيدِيَّة؛ فَفِي الشِّعْرِ الْعَرَبِيّ، جَاء الْقَمَر مُقْتَرِنًا بِوَصْف الْمَحْبُوبَة؛ وَهَذَا التَّشْبِيهِ الْمَجَازِيّ يَعْكِس رَغْبَةً فِي اسْتِحْضَارِ نَفْسُ الْمَعَانِي عِنْدَ التَّسْمِية.

وَانْتِقَال اِسْم (قَمَر) مِنْ الْجُرْم السَّمَاوِيّ إِلَى التَّسَمِيَة يَعْكِس تَدَاخُلًا بَيْنَ أَنْوَاع مُخْتَلِفَة مِنْ الرَّمْزِيَّة، وجَمِيْعهَا رُمُوْز مُحْتَمَلَة فِي ذِهْن واضِع التَّسْمية.

2- (بدر/ البدر/بدريه/بدور/بدير/البدري/بديره):

لِلْمَادَة أَصْلَانِ: الأَوَّل: كَمَالُ الشَّيْء وَامْتِلَاؤُه، والثَّانِي: الْإِسْرَاعُ إِلَى الشَّيْءِ [1] ويُقَال: بادَرَهُ مُبَادَرَةً وبِدَارًا أَي عَجِلَ إِلى فِعْلِ مَا يَرْغَبُ فِيهِ، وبادَره، وابتدَرَه، وبَدَر غَيرَه إِليه يبْدُرُه: عَاجَلَه وأَسرعَ إِليه، وَبَدَرَتْ بَوَادِرُ الْخَيْلِ أَيْ ظَهَرَتْ أَوَائِلُهَا، وَبَدَرَتْ مِنْهُ بَادِرَةُ غَضَبٍ سَبَقَتْ، وَالْبَادِرَةُ الْخَطَأُ أَيْضًا، لِأَنَّهَا تَبْدُرُ مِنَ الْإِنْسَانِ عِنْدَ حِدَّةٍ وَغَضَبٍ، والبَدْر: الغُلامُ المُبَادِرُ، أَوْ المُمْتَلِئ شبَابًا ولَحْماً [2] ويُطْلَق اسْم بَدْرٌ عَلَى مَوَاضِع كَثِيْرَة، أَشْهَرهَا: مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَهُوَ إِلَى الْمَدِينَةِ أَقْرَبُ وقيل: اسْمُ بِئْرٍ هُنَاكَ وَسُمِّيَتْ بَدْرًا لِأَنَّ الْمَاءَ كَانَ لِرَجُلٍ مِنْ جُهَيْنَةَ اسْمُهُ بَدْر، وَقيل: إِنَّمَا سُمِّيَتْ بَدْرًا لاستدارتِها [3].

والبَدْرَةُ: جِلد السَّخْلَةِ إذا فُطِم وجَمْعُه بُدُوْرٌ، والبَدْرَةُ: كيسٌ فِيه أَلْف أَوْ عَشَرة آلَاف دِرْهم؛ لأَنَّها تَمَام العَدَد وَمُنْتَهَاه، وَغُلامٌ بَدْر: غَلِيْظٌ حَادِر، وَالأُنْثَى بَدْرَة، وَعَيْنٌ بَدْرَة، أي: مُمْتلِئَة [4]

والبَدْرِيُّ بياءِ النِّسْبَةَ: مَن شَهِدَ بَدْراً، وَمِن الغَيْث: مَا كانَ قُبَيْلَ الشِّتَاءِ؛ لمُبادَرَتِه، وَمن الزَّرْع: ما بدَر به الزَّارع أوّل المَوْسِم. وَمِن المَاشِية: مَا بَدَرَت أمُّه فِي النِّتَاج فَجَاءَت بِهِ أَوَّل الزَّمَان، وَمن الفُصْلان: السَّمِينُ، والبَدْرِيَّة أَيْضًا: أَوَّلُ النِّتَاجِ ثمَّ الرِّبْعِيّةُ، ثمَّ الدَّفَئِيَّةُ [5]

والْبَدْرُ: الْقَمَر سُمِّيَ بِذَلِكَ لأَنَّه يُبَادِرُ بطُلُوعه غرُوبَ الشَّمْسِ، كأَنَّه يُعَجِّلها المَغِيبَ، وَقِيل: لِتَمَامِه، لأَنَّهُمَا يَتَرَاقَبَانِ فِي الأُفق صُبْحًا، وسُمِّيَتْ لَيْلَةَ البَدْرِ؛ لتَمَامِ قَمَرِهَا، وجَمْعُه بُدُور، ويكون في وَسَطِ الشَّهر أي لَيْلَة أَرْبَعَة عَشَر وَهِيَ المَرْحَلَةُ القَمَرِيَّة التي يَكُونُ القَمَرُ فِيها مُكْتَمِلًا ومُضَاءً وتَامًّا، يَقُوْل قُطْرُب: "ولَيْلَةُ أَرْبَعَة عَشَر هي لَيْلَة البَدْر، وإِنَّما سُمِّي بدْرًا؛ لِمُبادرتِهِ الشَّمْس فِي لَيْلِهَا ونَهارِهَا" [6]، وقَالَ الرّاغب: "الأَقربُ عِنْدِي أَن يُجعَل البَدرُ أَصْلًا فِي الْبَاب، ثمَّ تعُتَبَرُ مَعَانِيه الَّتِي تَظْهَرُ مِنْهُ، فيُقال تَارَة: بَدَرَ كَذَا، أَي طَلَعَ طُلُوعَ البَدْرِ، ويُعْتَبرُ امتلاؤُه

---

[1] ابن فارس، مقاييس اللغة (مصدر سابق) (ب د ر).

[2] ابن فارس، مقاييس اللغة (مصدر سابق). ابن منظور، لسان العرب (مصدر سابق). الفيومي، المصباح المنير (مصدر سابق) (ب د ر).

[3] الفيومي، المصباح المنير (مصدر سابق) (ب د ر).

[4] ابن عباد، المحيط في اللغة (مصدر سابق). ابن سيده، المحكم. ابن منظور، لسان العرب (مصدر سابق). الزبيدي، تاج العروس (مصدر سابق) (ب د ر).

[5] ابن عباد، المحيط في اللغة (مصدر سابق). ابن سيده، المحكم (مصدر سابق). ابن منظور، لسان العرب. (مصدر سابق)، الفيروز أبادي، القاموس المحيط (مصدر سابق). الزبيدي، تاج العروس (مصدر سابق) (ب د ر).

[6] قطرب، محمد بن المستنير (2006هـ)، الأزمنة وتلبية الجاهلية، تحقيق: صالح الضامن، ط2، مؤسسة الرسالة، بيروت 1405هـ،18

تَارَة، فيُشَبَّه البَدْرَة بِهِ، والبَدْر: السيِّد؛ على التشبِيهِ بالبَدْر" [1]. وَتَعْكِسُ الْأَسْمَاء الْمُسْتَمَدَّةِ مِنْ الْمَادَة امْتِدَادًا رَمْزِيًّا غَنِيًّا بِالدّلَالَات الْمُرْتَبِطَة بِالْكَمَال، وَالِامْتِلَاء، وَالْإِسْرَاع، وَالْجَمَال. وَهَذِهِ الْأَسْمَاءِ تَتَوَزَّع بَيْن الأسْمَاء المُشْتَرَكَة وَالتَّوْزِيْع الجُغْرَافِيّ بِشَكْل مُتَفَاوِت، حَيْث تَرْتَبِط بِالْقُوَّة وَالْهَيْبَةِ عِنْدَ الذُّكُور وَبِالْجِمَال وَالْكَمَال عِنْد الْإِنَاثِ، كَمَا تُبْرِز التَّحَوُّل الدّلَالِيّ وَالرَّمْزِيّ مِنْ المَجَالَات الْكَوْنِيَّةُ إِلَى التَّسْمِيَة الْبَشَرِيَّة؛ بِمَا تَحْمِله مِن أَبْعَاد لُغَوِيَّة وَاجْتِمَاعِيَّة وَثَقَافِيَّة فِي ذَات الوَقْت الذي تَعْكِس فِيْه رَمْزِيَّة اكْتِمَال الْقَمَر.

والْأَسْمَاءُ (البدر)، وَ(بدر)، و(البدري)، و(بدري)، وَ(بُدَيْر) لَيْسَتْ مُجَرَّدَ تَسْمِيَات، بَلْ هِيَ رُمُوز لُغَوِيَّة وَثَقَافِيَّة تَعْكِس قِيمًا مُتَجَذِّره فِي الْهُوِيَّة الْعَرَبِيَّةِ وَالْإِسْلَامِيَّةِ، وَهَيْمَنَتُهَا عَلَى الذُّكُورِ لَيْسَتْ عَشْوَائِيَّة، بَلْ تُعَبِّر عَن تَدَاخَلَات بَيْن الدَّلَالَات اللُّغَوِيَّة، وَالسِّيَاقَاتُ التَّارِيخِيَّة وَالجُغْرَافِيَّة. فَارْتِبَاطهَا بِمَعْرَكَة بَدْر أَو النِّسْبَةِ إِلَيْها يُضْفِي عَلَى الِاسْمِ رَمْزِيَّة الشَّجَاعَة وَالِارْتِبَاط بِالمَكَانَة التَّارِيخِيَّة، وَهَذِه الْأَسْمَاء تَعُودُ إِلَى حُقْبَة مَا قَبْلَ الْإِسْلَامِ، حَيْثُ كَانَ الْبَدْر رَمْزًا مَرْكَزِيًّا لِلْجَمَالِ وَالنُّورَ وَمَعَ الْإِسْلَامِ ارْتَبَطت هَذِه الأسْمَاء بِمَعْرَكَة بَدْرٍ الْكُبْرَى مِمَّا أَضَافَ إِلَيْها رَمْزِيَّة دِينِيَّة وَشَرَفًا اجْتِمَاعِيًّا، وَالاسْتِخْدَامُ الْمَحْدُودُ للإِنَاث قَدْ يَكُونُ إِسْقَاطًا رَمْزِيًّا لِلصِّفَات الْإِيجَابِيَّةِ عَلَى الْمُسَمَّى، مِثْلَ الْجَمَالِ وَالْكَمَال، أَوْ تَعْبِيرًا عَنْ مُحَاوَلَة نَقْل الصِّفَات الْجَمَالِيَّة الْمُرْتَبِطَة بِالبَدْر إِلَى الْإِنَاثِ، كَمَا تُظْهِرُ كَيْفِيَّة اسْتِيعَاب الْمُجْتَمَعَات لِلْبِيئَة وَاسْتِخْدَام رُمُوزِهَا، وَدُخُولِ "الْ" تَجْعَل الاسْم يَتَحَوَّل مِنْ الوَصْفِ العَامّ لِلْقَمَر الْمُكْتَمِل إِلَى كِيَان مُحَدَّد وَمُتَمَيِّز مِمَّا يُضْفِي عَلَيْهِ طَابَعُ التَّفَرُّد.

والأسْماء(بدور) وَ(بدريه) وَ(بديره) تَشْهَد انْتِشَارًا وَاسِعًا بَيْنَ الْإِناث؛ لِمَا تُظْهِره هَذِه الْأَسْمَاء مِن تَنُوّع فِي عَلامَاتِ التَّأْنِيث: جَمْعُ التَّكْسِيرِ الَّذِي يُعَامَلُ مُعَامَلَةَ الْمُؤَنَّث، أَوْ عَلَامَةِ التَّأْنِيثِ الْأَسَاسِيَّة، وكَذَا الأَلِف الْمَقْصُورَة فِي نِهَايَةِ الِاسْم (بدرى) الَّتِي تُمَيِّزُ الْأَسْمَاء الْأُنْثَوِية فِي الثَّقَافَةِ العَرَبِيَّةِ. وإطْلاق أسْمَاء مُؤَنَّثَة عَلَى الذُّكُور قَد يَكُوْن تَخْلِيْدًا لاسْم قَرِيْبَة أَوْ الأُمّ التِي وافَاهَا الأجَل عِنْد الوِلَادَة أَوْ تَكْرِيمًا لِشَخْصِيَّة نِسَائِيَّة مُمَيِّزَة فِي الْعَائِلَة، وَقَد يَكُوْن مِن بَاب الاعتِقَاد أَنَّ إعْطَاءَ الطِّفْلِ الذَّكَرِ اسْمًا أُنْثَوِيًّا يُقَلِّلُ مِنْ اهْتِمَام الأخَرِيْن بِهِ، وَبِالتَّالِي يَبْعُدُ عَنْهُ الْحَسَد؛ فَالتَّسْمِيَةُ هُنَا تُعَدّ وَسِيلَة لِإِخْفَاء الْقِيمَةِ الْحَقِيقِيَّةِ لِلطِّفْل الذَّكَرِ، وَكَأَنَ الِاسْمُ الْأُنْثَوِيّ يَعْمَل كَحِجَاب يَحْمِيهِ مِنْ الْعَيْنِ. وَقَد تَوَزَّعَت تِلْك الأسْمَاء عَلَى مُعظَم مَناطِق المَملَكَة، وَكَان النصِيْب الأوْفَر مِنْهَا لِلْمَناطِق الجَاذِبَة (الرِّيَاض) بِاعْتِبَارِهَا عَاصِمَةُ الْمَمْلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ هِي مَرْكَز جَذْب رَئِيسِيّ لِلسُّكَّان مِنْ مُخْتَلَفِ الْمَنَاطِق؛ مِمَّا يُعَزِّز تَنَوُّعِهَا السُّكَّانِيّ وَالثَّقَافِيّ، و(مَكَة المُكَرَّمَة) بِاعْتِبَارِهَا المَدِينَةِ المُقَدَّسَةِ الَّتِي تَسْتَقْبِل الحُجَّاج وَالمُعْتَمِرِينَ مِنْ جَمِيعِ أَنْحَاءِ الْعَالَمِ، مِمَّا يَجْعَلهَا مَرْكَزًا ثَقَافِيًّا وَدِينيًّا، و(الشَّرْقِيَّة) الَّتِي تُعَدُّ مَرْكَزًا صِنَاعِيًّا وَتِجَارِيًّا، حَيْث يُهَاجِرْ إِلَيْهَا الْأَفْرَادِ مِنْ مُخْتَلَفِ الْمَنَاطِق لِلْعَمَل.

وَالْأَسْمَاءُ مَا جَاء مِنْهَا للدّلَالَة عَلى البَدْر مُبَاشَرة، أو عَلى النِّسْبَة أو التَّصْغِيْر تَحْمِلُ سِمَات دلَالِيَّة وَزَمَنيَّة تَعْكِسُ الْبُعْد الزَّمْنَى كَسِيَاق تَدَاوُلِيّ فِي عَمَلِيَّةِ التَّسْمِيَةُ، لِتَتَحَوَّلَ مِنْ رَمْزِيَّة الْقَمَر الْبَدْر الْمُكْتَمِل إِلَى تَوْقِيتَاته الَّتِي تَجَسَّد الْبِدَايَات الْأُولَى، وَفِي هَذَا الِانْتِقَالِ تُصْبِح الْأَسْمَاء –أَحْيانًا– شَاهِدَةً عَلَى لَحْظَةٍ زَمَنِيَّة مُحَدَّدَة، وَهِي لَحْظَة الوِلَادَة.

[1] الراغب الأصفهاني، الحسين (502هـ)، المفردات، تحقيق: الداودي، ط1، دار القم، دمشق. (ب د ر).

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والإبتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2025

3- (برجس/برجيس):

البِرْجِيسُ: من أسْمَاء النُّجُوم. والنُّوق والشّاء الغزيرةُ اللَّبَنِ الكَرِيْمَة، يُقَال: نَاقَةٌ بِرْجيسٌ، أي غزيرةٌ اللَّبَن [1]، وَالبِرْجِيسُ وَكَذَلِكَ البِرْجِسُ: والأَوَّل أَعرَفُ: نَجْمٌ فِي السَّمَاء وَقيل هو المُشْتَرِي [2].

البُرْجاسُ بالضَّمّ، والعَامَّةُ تَكسِرُه شبه الأَمَارَةِ تُنْصَب مِن الحِجَارَة [3] أَو غَرَضٌ فِي الهَوَاءِ عَلَى رَأْسِ رُمْحٍ ونَحوِه يُعَلَّقُ وَيُرْمَى فِيهِ وَجَمْعُهُ بَرَاجِيسُ [4] وَقِيْل: حَجَرٌ يُرْمَى بِهِ فِي الْبِئْر ليَفتَحَ عُيونَها ويُطَيّبَ ماءَها [5].

البِرْجِس (المُشْتَرِي): كَوْكَبٌ أَبْيَضٌ كَبِيْر، يُشبه الزَّهرة، ويَقْطَعُ الفَلَك في اثْنَتَي عَشرة سَنة، يُقيم في كُلِّ بُرْجٍ سَنة وهو أَعْلَاها مُكُوثًا في البُرْج، ويُقارِن زُحَل فِي عِشْرِين سَنَة، وتُقَارِن الشَّمْس المُشْتَرِي فِي كُلِّ سنة مَرَّة ثُمَّ تُفارِقُه، ويُقِيم تَحْت شُعَاعِهَا عشرين يومًا، وهو مُستقيم السَّيْر، من النُّجُوْ الخُنَّس السَّيَّارة [6].

وآل بَرْجَس من العَوَائِل السُّعوديَّة، مِن بَنِي لَام [7] وَقِيْل: برجس بن خَالِد: بَطْن مِن أحْلَاف آل فَضْل مِن عَرَب الشَّام، كَانَت مَسَاكِنهم الحِجَاز [8]، والمُلَاحَظ انْتِشَار هَذَا الاسْم فِي الكُويت.

والغَالب فِي اسم (برجس) إطْلَاقه عَلَى الذُّكُوْر؛ إذ لَم يَرِد إلَّا ثَلَاث مَرَّات لِلْإِنَاث في مِنطقَة التِّكْرَار (الشَّرقِيَّة)، وَفِي ذَات المِنْطقَة لَم يَرِد اسم (برجيس) إلَّا مرَّة للإناث ومرَّة للذُّكُوْر.

واِسْم (برجس)وَ(برجيس) مِنْ الْأَسْمَاءِ الْمُشْتَرَكَة والمَنقُوْلَة مِن حَقْل الكَوْن ذَات الدّلَالَات الْغُنْيَة وَالمُتَنَوّعَة الَّتِي تَرْبِطُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْض إلَى تَسْمِيَّة الأبْنَاء، وطَابِعَه الذُّكُورِيّ أَقْوَى بِسَبَبِ ارْتِبَاطِه بِالْقُوَّة وَالنُّور الْكَوْنِيّ، مَعَ اسْتِخْدَام مَحْدُود لِلْإِنَاث كَرَمَز لِلْجَمَّالِ، وهَذِا النَّوْع مِن الْأَسْمَاءِ يُظْهِر لَنَا كَيْفَ يُمْكِنُ لِلُّغَة وَالثَّقَافَةِ الْعَرَبِيَّةِ أَنْ تَسْتَمِدّ مَعَانِيهَا مِنْ الْكَوْنِ وَالطَّبِيعَةِ، مِمَّا يَمْنَحُهَا أَبْعَادًا زَمَنِيَّة وَثَقَافِيَّة عَمِيقَة.

كَمَا أَنَّ تَسْمِيَةُ الأبْنَاء بِاسْم الْقَبِيلَةُ مُمَارَسَة ثَقَافِيَّة تَنْتَشِر فِي دُول الخَلِيْج، وَتَجْمَعُ بَيْنَ الْبُعْدِ اللُّغَوِيّ وَالْبُعْد الِاجْتِمَاعِيّ لِتُؤَكِّد أَهَمِّيَّة النَّسَبِ وَالِانْتِمَاءِ، وَفِي السِّيَاقَات التَّقْلِيدِيَّة، تَسْتَمِرّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ كَوَسِيلَة لِلتَّعْبِيْر عَنْ الارْتِبَاطِ بِالأَجْدَاد وَالتُّرَاث، مِمَّا يُعَزِّز مَفْهُوم الِاسْتِمْرَارِيَّة الثَّقَافِيَّة، وَيُسَاهِم فِي بِنَاءِ الْهُوِيَّة الْفَرْدِيَّة كَجُزْءٍ مِنْ الكِيَان الْأَكْبَر (الْقَبِيلَة).

---

[1] الخليل، عمرو (170هـ) العين، تحقيق: المهدي والسامرائي، دار مكتبة الهلال. الصنعاني، رضي الدين العباب (ب ر ج س).

[2] الصنعاني، العباب الزاهر. ابن منظور، لسان العرب. الزبيدي، تاج العروس (ب ر ج س).

[3] ابن منظور، لسان العرب. الزبيدي، تاج العروس (ب ر ج س).

[4] الجوهري، تاج اللغة وصحاح العربية. الصنعاني، العباب الزاخر، تحقيق: فير محمد، ط1، المجمع العلمي العراقي 1398هـ. ابن منظور، لسان العرب (مصدر سابق). الرازي، زين الدين (666هـ)، مختار الصحاح، تحقيق: يوسف الشيخ، ط5، المكتبة العصرية، بيروت. (ب ر ج س).

[5] الزبيدي، تاج العروس (مصدر سابق) (ب ر ج س).

[6] ابن أجدابي، الأنواء والأزمنة (مصدر سابق) 89. والنجوم الخنس هي: زحل، والمشتري(برجيس) والمريخ، والزهرة، وعطارد.

[7] الطيب، محمد، موسوعة القبائل العربية، ط3، دار الفكر العربي 10/ 527.

[8] كحالة، عمر، معجم قبائل العرب، ط7، مؤسسة الرسالة، بيروت1414هـ، 74.

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والإبتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2025

4- (ثريا):

لَو رَجَعْنَا إِلَى مَعاجِم اللُّغَة نَجِد أنَّ فَكَرِةَ الِامْتِلَاء وَالْوَفْرَة هِيَ الْمَعْنَى الْمَرْكَزِيّ الَّذِي يَرْبِطُ بَن دلَالَات الكَلِمَة، سَوَاء فِي الْعَدَدِ، أو الْمَالِ، أَوْ الظَّوَاهِر السَّمَاوِيَّة، وقَد أَرْجَعَهَا ابْن فَارِس إِلَى أَصْلٍ وَاحِدٌ، وَهُوَ الْكَثْرَةُ، وَخِلَافُ الْيُبْسِ [1]؛ فَالثَّرْوَة: كثرة العَدَد مِن النَّاس وَالمَال، والثَّراءُ: المَال الكَثِيْر، وَثَرَا الْقَوْمُ يَثْرُونَ ثَراءً إِذَا كَثرُوا وَنَمَوْا. وثَرا وأَثْرَى: كثُرَ مالُه، وَثَرَوْنَا الْقَوْمَ إِذَا كَثَّرْنَاهُمْ، وَالثَّرِيُّ على فَعِيْل: وهو الكَثِيْر، وَمِنْه سُمِّيَ الرَّجُل ثَرْوانَ، والمرأَة ثُرَيَّا تَصْغِيْر ثَرْوَى [2]

والثَّرْياء على فَعْلاء الثَّرَى، والثُّرَيَّا: النَّجْمُ وَهُوَ عَلَمٌ عَلَيْهَا لَا أنَّها نَجْمٌ واحِدٌ، بل هِيَ مَنْزلةٌ للقَمَرِ فِيهَا نجومٌ مُجْتمِعَة جُعِلَتْ عَلامَة، لكَثْرَةِ كَواكِبِه مَعَ صغر مَرْآتِها فكأنَّها كَثيرَةُ العَدَدِ بِالإِضَافَةِ إِلَى ضِيْقِ المَحَلِّ، فقَولُ البَعْض إنَّها كَوْكبٌ واحِدٌ وهمٌ ظاهِرٌ [3]؛ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ "أَنَّهُ قَالَ لِلْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَمْلِكُ مِنْ وَلَدِك بعَدَد الثُّرَيَّا". قالَ ابنُ الأثيرِ: يقالُ إنَّ خِلال أنْجُم الثُّرَيَّا الظَّاهِرَةِ كواكبَ خَفِيَّة كثيرةَ العَدَد [4]، ويقالُ إنَّها أَرْبَعةٌ وعِشْرُونَ نَجْماً، وَلَا يُتَكَلَّمُ بِهِ إلاَّ مُصَغَّرًا، وَهُوَ تَصْغِيْرٌ عَلَى جِهَةِ التَّكْبيرِ. وقيلَ: سُمِّيَت بذلكَ لغَزارَةِ نَوْئِها [5].

والثُّرَيَّا جَاءت للدَّلَالَة عَلَى المَكَان مِمَّا يَجْعَل إمْكَانيَّة نَقْلها إِلَى هَذَا المَجَال وَارِدَة، والفَيْصَل فِي ذلِك قَصْدِيَّة وَاضِع التَّسْمِية؛ فَقِيلَ: الثُّرَيَّا: بِئْرٌ بمكَّةَ، وَقِيْل: جَبَلٌ يقالُ لَهُ عاقِرُ الثُّرَيَّا [6].

والاسْم قَدِيْمًا مِن الأسْمَاء المُشْتَرَكَة؛ فمِن الذُّكُوْر: الثُّرَيَّا ابنُ أَحمدَ الأَلْهانيُّ المُحدِّثُ، وآخَرُون غَيْره [7]، والثُّرَيَّا: اسمُ امْرأَةٍ مِن أُمَيَّة الصُّغْرى شَبَّبَ بهَا عُمَرُ بنُ أَبي ربيعَةَ [8]؛ وَعَلَى هَذَا فاسْمُ (ثَرِيَّا) فِي التُّرَاثِ الْعَرَبِيّ كَانَ مُشْتَرَكًا بَيْنَ الذُّكُورِ وَالْإِنَاثِ مِمَّا يَعْكِس مُرُونَة اجْتِمَاعِيَّة فِي اخْتِيَارِ الْأَسْمَاء اسْتِنَادًا إِلَى الرَّمْزِيَّة الثَّقَافِيَّة الْمُرْتَبِطَة بِالْكَثْرَة وَالْوَفْرَة والبُعْد، وَهِيَ صِفَاتُ لَا تَقْتَصِرُ عَلَى جِنْسٍ دُونَ الْآخَرِ، وَمَعَ مُرُورِ الْوَقْتِ وَمَعَ التَّغَيُّرَات الثَّقَافِيَّة وَالِاجْتِمَاعِيَّة، الَّتِي أَعَادَتْ صِيَاغَة مَعَانِي الْجَمَال لِتَكُونَ أَقْرَبَ إِلَى الْقِيَمِ الْأُنْثَوِية، إِضَافَة إِلَى الشِّعْر الْعَرَبِيّ الذِي سَاهَمَ فِي تَعْزِيزِ ارْتِبَاطِه بِالْأُنُوثَة، فانْتَقَلَت الْأَسْمَاء تَدْرِيجِيًّا مِنْ الْحِيَاد إِلَى الِارْتِبَاطِ بِجِنْس مُعَيَّن، فَلَم يَرِد الاسْم إِلَّا مَرَّة واحِدة للذُّكُور فِي مِنْطقَة التِّكْرَار (عَسِيْر).

---

[1] ابن فارس، مقاييس اللغة (مصدر سابق) (ث ر و/ى).

[2] الخليل، العين (مصدر سابق). الجوهري، الصحاح (مصدر سابق). ابن فارس، مقاييس اللغة (مصدر سابق)، ابن عباد، المحيط في اللغة (مصدر سابق). ابن سيده، المحكم (مصدر سابق). ابن منظور، لسان العرب (مصدر سابق)، الزبيدي، تاج العروس (مصدر سابق) (ث ر و/ى).

[3] ابن عباد، المحيط في اللغة (مصدر سابق)، ابن سيده، المحكم (مصدر سابق) ابن منظور، لسان العرب (مصدر سابق). (ث ر و/ى).

[4] ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (مصدر سابق) (ث ر ا).

[5] ابن سيده، المحكم (مصدر سابق). ابن منظور، لسان العرب (مصدر سابق). الزبيدي، تاج العروس (مصدر سابق) (ث ر و ى).

[6] الزبيدي، تاج العروس (مصدر سابق) (ث ر و).

[7] الزبيدي، تاج العروس (مصدر سابق) (ث ر و).

[8] الجوهري، صحاح اللغة وتاج العربية (مصدر سابق). ابن منظور، لسان العرب (مصدر سابق). الزبيدي، تاج العروس (مصدر سابق) (ث ر و ى).

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والإبتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2025

5- (حضار):

قال ابن فارس: " الْحَاءُ وَالضَّادُ وَالرَّاءُ إِيرَادُ الشَّيْءِ، وَوُرُودُهُ وَمُشَاهَدَتُهُ. وَقَدْ يَجِيءُ مَا يَبْعُدُ عَنْ هَذَا وَإِنْ كَانَ الْأَصْلُ وَاحِدًا" [1]

وَحَضَارِ، كقَطَامِ، مَبْنِيَّة مُؤَنَّثَة مَجْرُورَة: نَجْمٌ يَطلُع قبْلَ سُهَيْل فيَظُنّ النّاسُ بِهِ أَنَّه سُهَيْلٌ، وَهُوَ أحد المُحْلِفَيْنِ، قَالَ أَبُو عَمْرِو بنُ العَلاءِ: يُقَال: طَلَعَت حَضَارِ والوَزْنُ، وهما كَوْكَبَانِ يَطْلُعانِ قبل سُهَيْلٍ فإذا طَلَعَ أَحدُهما ظُنَّ أَنّه سُهَيْلٌ، وهما مُحْلِفَانِ عند العرب، وَسُمِّيَا مُحْلِفَيْن لاخْتِلافِ النّاظِرِين لَهُمَا إِذَا طَلَعَا، فيَحْلف أَحْدُهمَا أَنّه سُهَيْل، ويَحْلِف الآخَرُ أَنّه لَيْسَ بسُهَيْل. وَقَالَ ثَعْلب: حَضَارِ نَجمٌ خَفِيٌّ فِي بُعْد، والفُرُودُ: نُجومٌ تَخْفَى حَولَ حَضَارِ [2]، وَيَكُوْن مَعَ بِدَاية فَصْل الصَّيْف وانْتِهَاء فَصْل الصَّيْف [3].

والحَضَارُ: الهِجَانُ أَو الْحُمْرُ مِنَ الإِبِلِ، وَقِيْل: البِيضُ، لَا واحِدَ لَهَا، أَو الواحِدُ والجَمْعُ سَوَاءٌ، كذلك ناقَةٌ حِضَارٌ ونُوقٌ حِضَارٌ، وحَضَارٌ: اسْم للثَّوْرِ الأَبيضِ. وَنَاقَةٌ حِضَارٌ: جَمَعَت قُوَّةً ورُحْلَةً [4]، وحَضَار كَسَحَابٍ: جَبَلَ بَيْنَ اليَمَامَةِ والبَصْرَةِ وإِلَى اليَمَامَة أَقربُ، والحِضَارُ بالكَسْرِ: الخَلُوقُ بوَجْهِ الجَارِيَةِ [5]

ووَجَاء الاسْم قَدِيْمًا للرِّجَال؛ نَحْو: حَضَارُ بن حَرْب ابْن عَامر جَدُّ أبي مُوسى الأَشعريّ رَضِي الله عَنهُ [6].

وَيَعُود اِشْتِرَاك اِسْم (حضار) بَيْنَ الذُّكور وَالْإِنَاث إِلَى الْحِيَادِيَّة، فَهُوَ عَلَى وَزْن(فَعَال) وَهِي صِيغَة يُمْكُن أَنْ تُسْتَخْدَم لِكِلَا الْجِنْسَيْنِ بِسَبَب غِيَاب عَلَامَات تَصرِيفِيَّة وَاضِحَة تُشِير إِلَى التَّذْكِيرِ أَوْ التَّأْنِيث، كَما أَنَّ الدَّلَالَة الرَّمْزِيَّة الْمُتَعَدِّدَة الْجَذْر الثُّلَاثِيّ الَّذِي يُشِير إِلَى الْإِيرَاد وَالْوُرُود وَالْمُشَاهِدَة يَمْنَح الْاِسْم مُرُونَة دَلَالِيَّة مِمَّا يَجْعَلهُ صَالِحا لِلْإِشَارَة إِلَى معانٍ مُرْتَبِطَة بِالذُّكور مِثْل الْقُوَّة وَالْحُضُور، وَالْإِنَاث مِثْل الْجَمَال وَالْوُضُوحَ.

وَاِرْتِبَاط الاِسْم بِالنَّجْم جَعَلهُ يَحْمِل رَمْزِيَّة الْغُمُوض وَالرُّؤْيَة الْمُسْتَقْبَلِيَّة وَهِيَ رَمْزِيَّة تَتَّسِم بِالْحِيَاد الْجِنْسِيّ حَيْثُ يُمْكِن إِسْقَاطهَا عَلَى الذُّكور وَالْإِنَاث عَلَى حَدّ سَوَاء، كَمَا أَنَّ الاِسْم يَحْتَمِل صِفَات عَامَّة مِثْلُ النّقَاء وَالبَيَاض فِي الهِجَان أو الْإِبِل الْبَيْضَاء، والْقُوَّة فِي الثَّوْر، وَالطِّيْب الْمُسْتَخْدَم فِي تَجْمِيل الْجَارِيَة، فَهَذِهِ الصِّفَات مُحَايِدَة جِنْسِيّا فِي الثَّقَافَة الْعَرَبِيَّة التَّقْلِيدِيَّة.

وَوُرُود الاسْم المُشْتَرَك فِي مِنْطقَة (تبوك) يُمْكِنُ أَنْ يُفَسِّرَ بِكَوْنِ المِنْطَقَة غَنِيَّة بِالْمَوْرُوث الثَّقَافِيّ التَّقْلِيدِيّ الَّذِي يَرْتَبِط بِالطَّبِيعَة مِمَّا يُسَاهَمَ فِي تَدَاوُل هَذَا اللَّوْن مِن الأَسْمَاء.

---

[1] ابن فارس، مقاييس اللغة (مصدر سابق) (ح ض ر).

[2] الجوهري، صحاح اللغة وتاج العربية (مصدر سابق). ابن عباد، المحيط في اللغة (مصدر سابق). ابن سيده، المحكم (مصدر سابق). ابن منظور، لسان العرب (مصدر سابق). الزبيدي، تاج العروس (مصدر سابق) (ح ض ر).

[3] ابن قتيبة، عبد الله بن مسلم (276هـ) الأنواء في مواسم العرب 157 ،158.

[4] الخليل، العين (مصدر سابق). الجوهري، تاج اللغة وصحاح العربية (مصدر سابق). ابن سيده، المحكم (مصدر سابق). ابن منظور، لسان العرب (مصدر سابق). الفيروز أبادي، القاموس المحيط (مصدر سابق). الزبيدي، تاج العروس (مصدر سابق) (ح ض ر).

[5] الفيروز أبادي، القاموس المحيط (مصدر سابق). الزبيدي، تاج العروس (مصدر سابق) (ح ض ر)، والخلوق: نوع من الطيب أعظم أجزائه من الزعفران.

[6] الزبيدي، تاج العروس (مصدر سابق) (ح ض ر).

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والإبتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2025

وَعَلَى هَذَا فاِسْمُ (حَضَار) يَعْكِسَ تَمَازُجًا بَيْنَ الدّلَالَة اَلْفَلَكِيَّة: نَجْم، وَالْجُغْرَافِيَّة: تَبُوك كَمَوْقِع تَارِيخِيّ، وَبَيْنَ اَلْمَعَانِي اَلِاجْتِمَاعِيَّة وَالْجَمَالِيَّة، وَاِسْتِخْدَامُه كَحَالَة فَرْدِيَّة يُبْرِز ثَرَاءَ اَلتُّرَاث اَللُّغَوِيّ اَلْعَرَبِيّ وَقُدْرَة اَلْأَسْمَاءِ عَلَى حَمْلِ مَعَانٍ مُتَعَدِّدَةٍ تَتَأَثَّرُ بِالسِّيَاقِ اَلْجُغْرَافِيّ وَالِاجْتِمَاعِيّ وَالثَّقَافِيّ.

ومِمَّا يُعَزِّزُ اَلتَّفَرُّد مَجِيء الاسْم عَلَى وَزْنُ (فَعَال) وَهُوَ وَزْن قَلِيل اَلِاسْتِخْدَام، وَوُجُود اَلِاسْمِ أَيْضًا فِي حَالَةٍ فَرْدِيَّة يُشِيرُ إِلَى رَغْبَة فِي اَلتَّمَيُّزِ وَالِارْتِبَاطِ بِالتُّرَاثِ اَلْقَدِيمِ؛ حَيْثُ إِنَّ اَلِاسْم كَانَ يَسْتَخْدِم قَدِيمًا لِلرِّجَالِ.

كَمَا أَنَّ اِرْتِبَاط اَلِاسْم بِنَجْم يَظْهَر قَبْلَ سُهَيْل يَتَنَاسَبُ مَعَ اَلِاهْتِمَام اَلْعَرَبِيّ بِالْأَنْوَاءِ وَالنُّجُوم، وَمِثْل هَذِه اَلْأَسْمَاءُ ذَات اَلطَّابَع اَلْفَلَكِيّ كَانَتْ تُسْتَخْدَمُ لِإِضْفَاء رَمْزِيَّة اَلْقُوَّة وَالْمَعْرِفَة، وَهِيَ قِيَمٌ اِجْتِمَاعِيَّةٌ مَرْغُوبَةٌ فِي اَلْمُجْتَمَعِ اَلْعَرَبِيّ، وارتباطه بِهَذَا النَّجْم يُعْطِيهُ بُعْدًا رَمْزِيًّا مُرْتَبِطًا بِالرُّؤْيَةِ اَلْمُسْتَقْبَلِيَّةِ وَاَلتَّحَوُّلَاتِ اَلْمَوْسِمِيَّةِ، وَاَلِاخْتِلَاف حَوْلَ مَاهِيَّةِ اَلنَّجْمِ يَعْكِسُ دلَالَةَ اَلتَّعَدُّدِيَّةِ فِي اَلتَّفْسِيرِ، مِمَّا يُمْكِنُ أَنْ يُضِيفَ لِلْاسْمِ طَابَعًا غَامِضًا أَوْ مُتَعَدِّدٍ اَلْأَبْعَادِ.

6- (سماك):

يَدلُّ الجَذْر (س م ك) عَلَى مَعْنَى الْعُلُوِّ والْارْتِفَاع. يُقَالُ سَمَكَ، إِذَا ارْتَفَعَ. وَالْمَسْمُوكَاتُ: السَّمَاوَاتُ. وَيُقَالُ سَمَكَ اللَّهُ السَّمَاءَ رَفَعَهَا، وَسَمَكَ الشَّيْءُ ارْتَفَعَ وَسَمْكُ الْبَيْتِ بِالْفَتْحِ سَقْفُهُ، وَالسِّمَاكُ نَجْمٌ. وَمِمَّا شَذَّ عَنِ الْبَابِ: السَّمَكُ [1].

والسِّمَاكُ: مَا سُمِكَ بِهِ الشّيءُ أَي رُفِعَ حائِطاً كَانَ أَو سَقْفاً، والسِّمَاكَانِ: الأَعْزَلُ والرامِحُ: نَجْمانِ نَيِّران؛ وسُمِّيَ أَعْزَل لأَنّه لَا شَيءَ بَين يَدَيْهِ من الكَواكِبِ، يُقال: لِأَنَّهُ إِذا طَلع لَا يَكُون فِي أَيّامِه رِيحٌ وَلَا بَرْدٌ، وَهُوَ أَعْزَلُ مِنْهَا، وَهُوَ من مَنازِلِ القَمَرِ، والرّامِحُ ليسَ من مَنازِلِه، وَلَا نَوْءَ لَهُ، وَهُوَ إِلى جِهَة الشَّمالِ، والأَعْزَلُ من كواكِبِ الأَنْواءِ، وَهُوَ إِلى جِهَةِ الجَنُوبِ وهُما فِي بُرجِ المِيزانِ، وطُلُوع السِّماكِ الأَعْزَلِ مَعَ الفَجْرِ يكونُ فِي تَشْرينَ الأَوّل أَوْ هُما رِجْلا الأَسَد ويَقُولُ السّاجعُ: إِذا طَلَعَ السِّماكْ، ذَهَبَ العِكاكْ، فأَصْلِحْ فِناكْ وأَجِدَّ حِذاكْ، فإِنّ الشِّتاءَ قد أَتاكْ [2]. والسِّمَاكُ من الزَّوْرِ: مَا يَلي التَّرْقُوَةِ [3]

وَقد جاء اسْم (سِمَاك) كَثِيْرًا في الجاهليَّة والإسْلَام للرِّجَال [4]

وَأَصِل الْجَذْر يَدُلّ عَلَى الْعُلُوّ وَالْارْتِفَاع مِمَّا يَعْكِس اِرْتِبَاط اِسْم (سَماك) بِمَعَان تَرْمز لِلرَّفْعَة وَالْمَكَانَة الْعَالِيَة، والْمَعَانِي الْإِضَافِيَة مِثْلُ مَا يُرْفَع بِهِ الشَّيْء أَوْ السَّقْف تُضِيف بُعْدًا مَادِّيًا يُعَزِّز هَذِه الرَّمْزِيَّة وَيَجْعَلهُ مُنَاسِبا كَاِسْم يَحْمِل رَمْزِيَّة النُّور وَالسُّمُوّ وَهِي قَيم تَنْسَجِم مَعَ الثَّقَافَات الْعَرَبِيَّة، وَوُجُود الْاِسْم فِي سِيَاقَات فَلَكِيَّة مِثْلُ النُّجُوم يُضِيف بُعْدا مِنْ الْجَمَال الْكَوْنِيّ وَالرَّمْزِيَّة الرُّوحِيَّة.

---

[1] ابن فارس، مقاييس اللغة (س م ك).

[2] الجوهري، تاج اللغة وصحاح العربية. الأزهري، تهذيب اللغة. ابن منظور، لسان العرب. الزبيدي، تاج العروس (س م ك).

[3] ابن عباد، المحيط. الزبيدي، تاج العروس (س م ك).

[4] المقدسي، عبد الغني (600هـ) الكمال في أسماء الرجال، تحقيق: شادي آل نعمان، ط1، الهيئة العامة لطباعة القرآن، الكويت1437هـ. 313/5. صحيح مسلم 1/ 290–292. الزبيدي، تاج العروس (مصدر سابق) (س م ك).

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والإبتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2025

وَمَجيء الاسْم مَرَّةً وَاحِدَة لِلذُّكور وَمَرَّةً لِلْإِنَاث فِي مِنْطَقَة التِّكْرَار (الْمِنْطَقَة الشَّرْقِيَّة) يُشِير إِلَى حِيَادِيَّة الْإِسْم مِمَّا يَعْكِس مُرُونَة ثَقَافِيَّة فِي اِسْتِخْدَام الْأَسْمَاء ذَات الدَّلَالَة الْكَوْنِيَّة، ومِن ناحِيَّة اجْتِمَاعِيَّة فَإِنَّ دلَالَة الْإِسْم عَلَى النُّجُوم وَالْمُنَازِل الْقَمَرِيَّة يُعَزِّز مِن مَكَانَتهُ كَرَمْز لِلْإِرْتِبَاط بِالزَّمَن وَالتَّنْظِيم الدَّقيق وَهِي قِيَم مَرْغُوبَة اِجْتِمَاعيًّا.

وَتُعَدُّ الْمِنْطَقَة الشَّرْقِيَّة مِن مَنَاطِق الجَذَب؛ وَلِذَا فَهِي مِنْ أَكْثَر الْمَنَاطِق تَنَوُّعا ثَقَافِيّا بِسَبَب الْجَاذِبِيَّة السُّكَّانِيَّة النَّاتِجَة عَنْ وُجُود النِّفْط وَالْفُرَص الْإِقْتِصَادِيَّة؛ مِمَّا عَزَّز مِن تَسْجِيل أَسْمَاء ذَات دَلَالَات رَمْزِيَّة وَفلَكِيَّة مُشْتَرَكَة بَيْن الجِنْسَيْن، ونَدْرَة اسْتِخْدَامه تَدُلّ عَلَى أَنَّهُ اِسْم غَيْر شَائِع لَكِنَّهُ يَحْمِل مَعَانٍ خَاصَّة فِي ذِهْن وَاضِع التَّسْمِيَّة، وَارْتِبَاط الاِسْم بِالنُّجُوم وَالْمُنَازِل الْقَمَرِيَّة يُبْرِز تَأْثِير الْبِيئَة الصَّحْرَاوِيَّة عَلَى التَّسَمِّيَة حَيْثُ كانت النُّجُوم تُسْتَخْدَم فِي الْمِلَاحَة وَتَحْدِيد الْمَوَاقِيت وَهُوَ مَا يَجْعَل الْإِسْم ذَا قِيمَة رَمْزِيَّة عَالِيَة فِي الْبِيئَات الَّتِي تَعْتَمِد عَلَى النُّجُوم؛ وهَذا سَبب انْتِشَاره قَدِيْمًا.

وَفِي السِّياق السُّوسيُولُوجِي فَإِنَّ اِسْتِخْدَام الاسْم لِلذُّكور وَالْإِنَاث يُظْهِر تَفَاعُل الْمُجْتَمَع مَعَ الرُّموز اللُّغَوِيَّة ذَات الْقِيمَ الْكَوْنِيَّة، وهَذَا الْإِسْتِخْدَام يَعْكِس دينَاميكِيَّة اِجْتِمَاعِيَّة تَتَجَاوَز التَّقْسِيم التَّقْلِيدِيُّ لِلْأَسْمَاء وَتُبْرِز رَغْبَة فِي التَّعْبِير عَنْ القِيَم المُشْتَرَكَة بَيْنَ الْجِنْسَيْنِ، وَارْتِبَاط الْإِسْم بِالتُّرَاث لِلرِّجَال يَعْكِس قِيمَتهُ التُّرَاثِيَّة كَرَمْز لِلرِّفْعَة وَالْمَكَانَة، وتَسْجِيلهُ لِلْإِنَاث فِي عَصْرِنَا الحَالِي يُظْهِر تَحَوُّلا فِي إِدْرَاك الْمُجْتَمَع لَمَعَانِي الْأَسْمَاء مِمَّا يَعْكِس تَطَوُّرا اِجْتِمَاعيا نَحْوَ مُرُونَة أَكْبَر فِي اِسْتِخْدَام الْأَسْمَاء الْمُشْتَرَكَة؛ ومِمَّا يَعْكِس تَفَاعُلًا اِجْتِمَاعيًّا إِيجَابِيًّا دَاخِل الْمُجْتَمَع يُتْم فِيْه تَجَاوُز قُيُود الْجِنْس لِصَالِح الْمَعَانِي الرَّمْزِيَّة.

7- (سماوى):

مَادَّة (س م و) تّدلّ عَلَى الْعُلُوّ وَالْإِرْتِفَاع وَهُوَ الْمَعْنَى الْأَسَاسِيّ الذِي تَتَفَرَّع مِنْهُ كُلُّ الدَّلَالَات الْمُرْتَبِطَة بِهَذَا الْجَذْر، وتَتَشَارَك فِكْرَة الْحَرَكَة نَحْوَ الْأَعْلَى سَوَاءً أَكَانَ ذَلِكَ حِسّيا كَالْإِرْتِفَاع الْمَادّيّ أم مَعْنَوِيّا كَالرِّفْعَة وَالشَّرَف، يُقَالُ سَمَوْتُ إِذَا عَلَوْتَ، وَسَمَا بَصَرُهُ: عَلَا، وَسَمَا لِي شَخْصٌ: ارْتَفَعَ حَتَّى اسْتَثْبَتُّهُ، والسمَاءُ: سَقْفُ كُل بَيْتٍ [1].

وَالسَّماءُ: مَعْروفَةٌ، وَهِي الَّتِي تظلُّ الأَرْضَ، وتُجْمَعُ على السَّمَاوى. ويقال لِلَيْلَةِ التي تَلي يَوْمَها: لَيْلَة السَّمَاء [2]، ويُنْسَبُ إِلَى سَمَاء (سَمَائِي) بِالهَمْزَةِ عَلَى اللَّفْظ، و(سَمَاوِي) اعْتِبَارًا بِالأَصْل [3]، والسَّمَاء هي الشَّيء الَّذي يَرْتَفِعُ عَالِيًا، وعِلْمِيًّا المُرَاد بالسَّمَاوات هي الأجرام السَّبْعَة وَهِيَ الغِلَافُ الجَوّي، والشُّهُب، والنَّيازِك، والأَقْمَار والكَوَاكِب السَّيَّارة، والمُذَنَّبات والشَّمس [4].

فَالاسْمُ إمَّا أَنْ يَكُونَ جَمْعًا لِكَلِمَةِ السَّمَاءِ، أَوْ نِسْبَة إِلَيْهَا (سماوي) فِي حَال لو سُجِّل خَطَأً بالياء، وَإِذَا كَان اِسْم (سماوى) جَمْع سَمَاء فَهُو يَحْمِل دَلَالَات الكَثْرَة وَالاِتِّسَاع وَيُعَبِّر عَنْ شُمُولِيَّةِ السَّمَاء كَرَمْز كَوْني، وَإِذَا كَان

---

[1] ابن فارس، مقاييس اللغة (مصدر سابق) (س م و).

[2] ابن عباد، المحيط (مصدر سابق) (س م و).

[3] الخليل، العين. الزبيدي، تاج العروس (مصدر سابق) (س م و).

[4] الغريري، عبد الله، آيات الكون وأسرار الطبيعة في القرآن الكريم (مصدر سابق) 41.

بالْيَاء فَهُو مِن بَاب النِّسْبَة بِاعْتِبَارهَا رَمْزًا لِلْعُلُوّ وَالسُّمُوّ، وَسَوَاء أكَان جَمْعًا أم نِسْبَة فَإنَّه يُشِيْر إِلَى كُلّ مَا يَرْتَبِط بِالسَّمَاء أَوْ يَرْمُز لِلسُّمُوّ وَالْعُلُوّ، وَفِي الحَالَتَيْن فَإنَّه يُعَدّ اِسْمًا مُحَايِدًا يُمْكِن أَنْ يُطْلَق عَلَى الذُّكور وَالْإِنَاث مِمَّا يَعْكِس مُرُونَة لُغَوِيَّة وَثَقَافِيَّة.

ومَجِيء الاِسْم مَرَّةً وَاحِدَة فَقَطْ لِكُلّ مِنْ الذُّكور وَالْإِنَاث يَعْكِس نُدْرَة الْتَّسْمِية وَخُصُوصِيَّة الاسْم، وتَفْضِيل البَعْض لِاِخْتِيَار أَسْمَاء فَرِيدَة تَحمِل رَمْزِيَّة خَاصَّة، كَمَا يُشِير إِلَى المُرُونَة فِي اِسْتِخْدَام الْأَسْماء الَّتِي تُعَبِّر عَنْ قِيَم عَامَّةَ تَتَاسُب الْجِنْسَيْنِ مِثْلُ السُّمُوّ وَالرِّفْعَة.

والْاِسْم يَبْرِز كَأحَد الْأَسْمَاء الَّتِي تُسْتَخْدَم لِلْإِشَارَة إِلَى صِفَات مَعْنَوِيَّة سَامِيَّة مِمَّا يَجْعَلهُ مُحَبَّبا لِلْبَاحِثِينَ عَنْ أَسْمَاء تَحَمُّل المعاني الإِيجَابِيَّة

والْمِنْطَقَة الشَّرْقِيَّة كَمَرْكَز جَاذِب لِلسُّكَّان مِنْ خَلْفِيَّات مُتَنَوِّعَة تُمَثِّل بِيئَة مَفْتُوحَة لِاِسْتِخْدَام أَسْمَاء غَيْر تَقْلِيدِيَّة أَوْ رَمْزِيَّة.

كَمَا يُعَبِّر الْاِسْم عَنْ اِرْتِبَاط قَوِيّ بِالطَّبِيعَة وَالْبِيئَة فَالسَّمَاء جُزْء مُهمّ مِنْ ثَقَافَة الْعَرَب الْمُرْتَبِطَة بِالْفَضَاء الْمَفْتُوح فِي الْبِيئَة الصَّحْرَاوِيَّة.

واِخْتِيَار أَسْمَاء ذَات مَعَان شَامِلَة وَغَيْر مُحَدَّدَة الجِنْس يُظْهَر التَّفَاعُل الْإِيجَابِيّ بَيْنَ الْمُجْتَمَع وَاللُّغَة، كَمَا يُفْصِح عَن الرَّغْبَةً فِي أَنْ يَتَّصِفَ المَوْلُوْد بِالكَرَم؛ لِمَا يَتَعَلَّق فِي أَذْهَانِ الكَثِيرِ مِنْ أَنَّ السَّمَاءَ مَصْدَرٌ لِلخَيْرِ والكَرَمِ؛ فَماءُ السَّماءِ: لَقَبُ عامِر بنِ حارِثَةَ الغطريف لُقِّبَ بِهِ لكَرَمِه؛ إذ كانَ إذا أَجْدَبَ الناسُ أَطْعَمَهم وسَقَاهُم اللَّبَن، فكأنَّه قامَ مقامَ الغَيْث [1].

8- (سها/ سهيه):

الْمَعَنَى الْمِحْوَرِيُّ لِـ (س هـ و) الْغَفْلَة وَالسُّكُوْن [2]، وَجَمِيع الدّلَالَات الْمُرْتَبِطَة بِهَذَا الْجَذْر تَنْطَلِق مِنْ فِكْرَة الْاِنْفِصَال المُؤَقَّت عَنْ التَّرْكِيز سَوَاء أَكَانَ ذَلِكَ حِسّيا كَالْسُّكُوْن يُقَالُ: سَهَوتُ فِي الصَّلَاةِ أَسْهُو سَهْوًا. أَمْ ذِهْنيًّا كَالْنِّسْيَان؛ يُقَالُ: جَاءَ سَهْوًا رَهْوًا؛ فِي حَالَة السُّكُوْن والتَّرَاخِيّ.

والسُّهَا، بالضَّمّ مَقْصُور: كَوْكَبٌ أَو كُوَيْكِبٌ صغيرٌ؛ خَفِيُّ الضَّوْءِ يكونُ مَعَ الكَوْكَبِ الأَوْسطِ مِن بَناتِ نَعْشٍ الصُّغْرى؛ وَقِيْل: فِي بَناتِ نَعْشٍ الكُبْرى؛ والنَّاسُ يَمْتَحِنونَ بِهِ أَبْصارَهم، وَفِي المَثَل:
"أُرِيها السُّها وتُرِيني القَمَر" والسُّهَيَّا تَصْغِيْر سُهَا [3].

وجاء الاسْم(سهية) قَدِيْمًا للمُؤنَّث، فَسُهَيَّةُ ابْنَةُ زابل بن مَرْوَان أمّ الشَّاعِر أَرْطاةُ [4].

---

[1] الزبيدي، تاج العروس (مصدر سابق) (س م و).

[2] ابن فارس، مقاييس (مصدر سابق) (س هـ و).

[3] العسكري، الحسن بن عبد الله (395)، جمهرة الأمثال، دار الفكر، بيروت ١ / ١٢٤. الميداني، أحمد (518هـ)، مجمع الأمثال، تحقيق: محمد عبد الحميد، دار المعرفة، بيروت ١ / ٢٩١. الجوهري، الصحاح (مصدر سابق) (س هـ ا) يضْرب المثل لمن تخاطبه فيبعد فِي الْجَواب.

[4] ابن سيده، المحكم (مصدر سابق). الفيروز أبادي، القاموس المحيط (مصدر سابق). الزبيدي تاج العروس (مصدر سابق) (س هـ و).

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والإبتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2025

والْمَعْنَى الْمُحْوَرِيُّ لِلْمَادَة يَدُوْر حَوْل الْغَفْلَة وَالسُّكُون وَهِي حَالَة ذِهْنِيَّة أَوْ حِسِّيَّة تُعَبِّر عَنْ الْإِنْفِصَال المؤقت وَعَدَم التَّرْكِيز، و(سُهَا) اِسْم يُطْلِق عَلَى كَوْكَب خَافِت الضَّوْء يُسْتَخْدَم لِإختبَار الْبَصَر مِمَّا يَعْكِس اِرْتِبَاطه بِالْمَعَانِي اللُّغَوِيَّة لِجَذْر المَادَة كَالْغَفْلَة وَالْخَفَاء، وَ(سُهيه) تَصْغِير لِكَلِمَة سُهَا وَتَحْمِل نَفْسُ الدّلَالَة مَعَ إِضَافَة التَّصْغِيْر الَّذِي يُضْفِي معَنَى التَّحْبِيْب وَالتَّمْلِيْح.

واِسْم (سُهَا) مُرْتَبِط بِالْكَوْكَب الْخَافِت الضَّوْء؛ مِمَّا يَعْكِس رَمْزِيَّة فَلَكِّيَّة تُعَبِّر عَنْ الْغُمُوض وَالدِّقَّة، وَفِي الثَّقَافَة الْحِجَازِيَّة وَالْبَدَوِيَّة الَّتِي تَتَّسِم بِتَقْديرهَا لِلرُّموز الطَّبِيعِيَّة وَالْفَلَكِيَّة يَبْرُز تَأْثِير الْبِيئَة الصَّحْرَاوِيَّة وَالْفَلَكِيَّة عَلَى التَّسَمِّيَة؛ إذ لَم يَرِد إِلَّا مَرَّتَيْن للذُّكُور فِي مِنْطقَة التِّكْرار(مَكَّة المُكَرَّمَة) مِمَّا يُظْهِر مَيْلا لِأَنْ يَكُوْن أَنْثَوِيًّا لَكِنَّهُ يُظِلّ مَقْبُولا لِلذُّكور بِفَضْل اِرْتِبَاطه بِالْكَوَاكِب وَدَلَالَاته الْكَوْنِيَّة، بَيْنَمَا اسم (سُهيه)، والَّذِي وَرَد مَرَّة واحِدَة للذُّكُوْر، مُخَالِفًا قَوَاعِد اللُّغَة لِمَا يَحْمِله مِن طَابِع أنثويّ بِسَبَب التَّاءِ الْمَرْبُوطَةِ وَالتَّصْغِير، وتَسَمِّيَة الذُّكور بِأَسْمَاء إِنَاث ظَاهِرَة ثَقَافِيَّة وَاِجْتِمَاعِيَّة قَدْ تَبْدُو غَيْر شَائِعَة لَكِنَّهَا تَعْكِس مُمَارَسَات وَمُعْتَقَدَات مُتَنَوِّعَة تَمْتَدّ عَبْر الثَّقَافَات وَالْمُجْتَمَعَات هَذِهِ الْمُمَارَسَات غَالِبا مَا تَكَوُّن مَدْفُوعَة بِأَسْبَاب نَفْسِيَّة وَاِجْتِمَاعِيَّة بِالْإِضَافَة إِلَى تَأْثِير الْبِيئَة الثَّقَافِيَّة الْمُحِيطَة؛ فَفِي بَعْض الثَّقَافَات يُعْتَقَد أَنَّ إِعْطَاء اِسْم أنثوي لِلذِّكْر يَحْمِيهِ مِنْ الْحَسَد أَوْ الْأَذَى.

9- (سهيل):

السِّيْن والهَاء واللَّام أَصْلٌ واحدٌ يَدُور حَوْلَ فِكْرَةِ اللِّين وَالْيُسْر وَخِلَاف الصُّعُوبَة [1]، وَيَتَفَرَّع إِلَى دلَالَات مَكَانِيَّة مِثْل الْأَرَض السَّهْلَة، وَكَوْنِيَّة مِثْل: نَجْم سُهَيْل، وَحِسِّيَّة، مِثْل: الرَّمْل السَّهْل، وَمِن المَجَاز: رَجُلٌ سَهْلُ الخُلُق: سَهْل المَقَادَة وَالقِيَاد. وَكَلَام فِيْه سُهُوْلَة، وَهُوَ سَهْل المَأْخَذ [2].

وسُهَيْل كَوْكَبٌ مُنِيْر عَظِيْم أَحْمَر مُنْفَرِد عَن الكَوَاكِب، وَلِقُرْبِه مِن أُفُق الجَنُوْب تَرَاه يَبْدَأ كأنَّه يَضْطَرِب، ويَجْرِي شَيئًا فَشَيئًا ثُمَّ يَغِيْب قَرِيْبًا مِن مَطْلعه، وَيُرَى فِي اليَمَن والحِجَاز والعِرَاق وَبَعْض بُلْدَان المَغْرِب، وَلَا يُرَى بِالأَنْدَلُس ولَا بِخُرَاسَان[3]، وبين رُؤية أَهل الحِجَاز سُهَيْلاً ورؤية أَهْل العِرَاق إِيَّاه عُشْرُوْن يَوْمًا [4]، وسُهَيْل اليَمَن يَقْتَرِبُ مِنَ الأُفُق، ويَنْفَرِد عَنِ الكَوَاكِبِ، وَلا يَقْطَعُ إِلَى المَغْرِب كَمَا يَقْطَع غَيْرِه، ولكنَّه يَغِيْب فِي مَطْلعه[5]؛ وعِنْدَ مَجِيئ نَجْم سُهَيْل يَبْرُدُ اللَّيْل [6]، وَكَان الْعَرَب يَسْتَبْشِرُوْن بِطُلُوْعه "إِذَا طَلَعَ سُهَيْل، بَرَد اللَّيْل، وَخِيْف السَّيْل، وَكَان

---

[1] ابن فارس، مقاييس اللغة (مصدر سابق) (س هـ ل).

[2] الجوهري، تاج اللغة وصحاح العربية (مصدر سابق). الزمخشري، أساس البلاغة. تحقيق: محمد باسل، ط1، دار الكتب، بيروت. ابن منظور لسان العرب (مصدر سابق). الزبيدي، تاج العروس (مصدر سابق). الرازي، مختار الصحاح (مصدر سابق) (س هـ ل).

[3] المرزوقي، أحمد (421هـ)، الأزمنة والأمكنة ط1، درا الكتب، بيروت. 381.

[4] الحموي شهاب الدين (626هـ)، معجم البلدان، ط2، دار صادر، بيروت. ابن منظور، لسان العرب (مصدر سابق). الزبيدي، تاج العروس (مصدر سابق) (س هـ ل).

[5] ابن قتيبة، الأنواء في مواسم العرب (مصدر سابق) 152.

[6] ابن سيده، المحكم (مصدر سابق) 182/9.

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والإبتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2025

لِلْحُوَار الوَيْل" إذ يفرّق بينها وبين ولدها [1]، كَمَا تَغَنَّى الشَّعْرَاء بِنَجْم سُهَيْل فَنَظَمُوا أَبَيَاتًا يَتَغَزَّلُون فِيهُ وَيُعَبِّرُون عَنْ فَرَحَتهمْ بِقُدُومه اِسْتِبْشَارا بِاِنْتِهَاء حَرّ الصَّيْف.

وسُهَيْلٌ: حِصْنٌ بالأَنْدَلُسِ، إِلَيْهِ نُسِبَ الإِمامُ أَبُو القاسِمِ عبدُ الرَّحمَنِ بنُ عبدِ اللهِ الخَثْعَمِيُّ السُّهَيْلِيُّ، بالْقُرْبِ مِنْ مَالَقَةَ، سُمِّيَ بالكَوْكَبِ، لأَنَّهُ لَا يُرَى جَمِيعِ الأَنْدَلُسِ إِلَّا مِنْهُ [2]

وعَلَى عَادَة العَرَب فَإِنَّهَا تُسَمِّي أَبْنَاءَهَا بِالظَّوَاهِرِ الْكَوْنِيَّةِ المُخْتَلِفَةِ التِي مِنْ حَوْلِهَا والنُّجُوم إِحْدَى تِلْكَ الظَّوَاهِرِ التِي تُسَاعِدُ الإِنْسَانِ فِي الاسْتِدْلَالِ عَلَى الأَمَاكِنِ، وَحَالَةُ الطَّقْسِ، والمَوَاقِيتِ المُخْتَلِفَةِ؛ ولِذَا وَجدْنا الاسم فِي الكَثِيْر مِن مَنَاطق الْمَمْلَكَة، وكَان لِمَنَاطِق الجَذْب السُّكَّانِي الحَظ الأَوْفَر.

والْمَعْنَى الْمِحْوَرِيُّ لِلاسْم يُضْفِي عَلَيْه دَلَالَات إِيجَابِيَّة كَالْبَسَاطَة وَالسُّهُوْلَة، وَجَاءَ الاسْم مُصَغَّرًا لِيُشِير إِلَى النَّجْم الشَّهِير الَّذِي يَتَمَيَّز بِمَوْقِعه الْفَلَكِيّ وَأَهَمِّيَّتهُ فِي تَحْدِيد الْمَوَاسِم، إِضَافَة لِمَا يَحْمله مِن دلَالَات رَمْزِيَّة تَتَّصِل بالضَّوْء وَالْجَمَال وَالْاِسْتِبْشَار وَهِي مَعَان تَتَنَاسَب مَعَ التَّسَمِّيَة، وَمِمَّا يَعْكِس أَهَمِّيَّة وَظِيفِيَّة وَرَمْزِيَّة لِلْاسْم دَوْر النَّجْم فِي الْمِلَاحَة وَتَحْدِيد الْاِتِّجَاهَات، وَغَيْر ذَلِك. وَلِاِرْتِبَاط النَّجْم بِالْمُذَكَّر فِي الثَّقَافَة اللُّغَوِيَّة الْعَرَبِيَّة جَاءت الغَالِبِيَّة فِي التَّسْمِيَّة للذُّكُوْر، وَوُرُوْده كَاِسْم أُنْثَوِيّ نَادِر يَعْكِس مُرُونَة فِي التَّسَمِّيَة لَكِنَّهُ يُظِلّ مُقَيَّدا بِالْعَوَامِل الثَّقَافِيَّة وَالْجُغْرَافِيَّة والاجْتِمَاعيَّة والنَّفسيَّة؛ بِسَبَب الدّلَالَات الْإِيجَابِيَّة الْمُرْتَبِطَة بِالْاِسْم، أو لِمَا يَحْمِله مِن قِيمَة ثَقَافِيَّة مُرْتَبِطَة بِالتُّرَاث الْعَرَبِيّ، حَيْثُ يُمَثِّل اِرْتِبَاطا وَثِيقا بِالطَّبِيعَة وَالْفَلَك.

والتَّسَمِّيَة قَد تَكُوْن مُرْتَبِطَة بِالزَّمَن الَّذِي وُلْد فِيهُ الْمَوْلُود؛ وَلِذَا تُعَد مُمَارَسَة تَدَاوُلِيَّة وَاِجْتِمَاعِيَّة تَحَمِل حُمُولَة رَمْزِيَّة وَدَلَالِيَّة غَنِيَّة يُمْكِن أَنَّ تُفَسِّر لَنَا تَسَمِّيَة الْأُنْثَى –أَحَيَّانَا– بِتِلْكَ الْأَسْمَاء حَتَّى وَإِنَّ كانت تَحْمِل الطَّابِع الذُّكورِيُّ–وِفْق العُرْف– وَهَذَا يَعْكِس الْإِسْنَاد الزَّمَنِيُّ فِي عَمَلِيَّة التَّسَمِّيَة حَيْثُ يَرْتَبِط الْاِسْم بِحَدَث أَوْ تَوْقِيت مُحَدَّد، كَمَا يَعْكِس الْقَصْدِيَّة التَّوَاصليَّة الّتِي قَصَدَ إِلَيْهَا وَاضِع التَّسَمِّيَة، كَمَا تُعِدّ مُؤَشِّرا سِيَاقيًا يُضْفِي عَلَى الْاِسْم قِيمَة اِجْتِمَاعِيَّة وَزَمَانِيَّة.

كَمَا أَنَّ تَسَمِيَة الْأُنْثَى بِاِسْم يُطْلِق تَقْلِيديًّا عَلَى الذُّكور تُعَبِّر عَنْ ظَاهِرَة ثَقَافِيَّة وَلُغَوِيَّة مُتَعَدِّدَة الْأَبْعَاد تَظْهَر فِي بَعْض المُجْتَمَعَات؛ حَيْث تَظْهر قَصْدِيَّة وَاضِحَة فِي اِسْتِخْدَام الْاِسْم لِتَحْقِيق وَظِيفَة اِجْتِمَاعِيَّة وَهِي أَنْ يُكْنَى الأب بِاِسْم الْمُذَكَّر إذا كَانَ أَوَّل مَوْلُود لَه أُنْثَى، هَذَا السُّلُوك يُبْرِز الْعَلَاقَة بَيْنَ الْأَسْمَاء وَالْهَيَاكِل الْاِجْتِمَاعِيَّة حِيْن تُسْتَخْدَم الْأَسْمَاء لِتَعْزِيزِ مَكَانَة وَاضِع التَّسَمِّيَة فِي بِيئَة تُعْلي مِن شَأن الذُّكور ؛ وَبِهَذَا يُحَقِّق وَظِيفَة اِجْتِمَاعِيَّة تُعْزِزُ مَكَانَته عَنْ طَرِيْق الْكُنْية بِالْمُذَكَّر؛ غَيْر أَنَّها هُنَا مَقْبُوْلَة لِمُحايَدَة الاسْم.

10- (شاهد):

"الشِّين والهَاء والدَّال أَصْلٌ يدُلُّ على حُضُورٍ وعِلْمٍ وإِعْلَام، لَا يَخْرج شَيءٌ مِن فُرُوعِهِ عَن الَّذِي ذَكَرناه" [3]، وَالْمَعْنَى الْمِحْوَرِيُّ يَدُلّ عَلَى الْحُضُور الْفِعْلِيّ أَوْ الْمَعْنَوِيّ الْمُرْتَبِط بِالْمَعْرِفَة وَالتَّأْكِيد وَالْإِعْلَام؛ فَالشَّاهِد

[1] ابن قتيبة، الأنواء في مواسم العرب (مصدر سابق) 154- 155

[2] الفيروز أبادي، القاموس المحيط. الزبيدي، تاج العروس (مصدر سابق) (س هـ ل)

[3] ابن فارس، مقاييس اللغة (مصدر سابق) (ش هـ د).

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والإبتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2025

الشَّخْص أَوْ الشَّيْء الَّذِي يَحْضُر لِيُؤَكِّد أَوْ يُثْبِت قَضِيَّة أَوْ حَدَثا، يُقَال: شَهِدَه شُهُودًا، أَي: حَضَره، فَهُوَ شاهِدٌ، جمْع شُهودٌ، أَي حُضُورٌ، وشاهِدُ الدابَّةِ: أَوَّلُ سَيْرِها، ويُطْلَق الشَّاهِدُ أيْضًا على: النَّبيّ ﷺ، والمَلَك، واللِّسان، وَعَلَى العَالِم الّذي يُبيِّنُ مَا عَلِمَه، وَعَلَى صَلاةُ الفَجْرِ وَصَلَاة المَغْرِب، وَيَوْم الجُمُعُة، وَالشَّاهِد: مَا يَشْهَد على جَوْدَةِ الفَرَسِ وسَبْقِه، والشَّاهِدُ: الذي يَخْرُجُ مَعَ الوَلَد كَأَنَّه مُخَاط [1].

والشَّاهِد: نَجْم فِي السَّمَاء يُقَال لَهُ العَيُّوق، وَهُوَ كَوْكَب مُنِير مُنْفَرِد فِي شِقّ الشِّمَال عَلَى يَمِيْن الثُّرَيَّا يَظْهَر عِنْد غِيَاب الشَّمْس [2]. وَجَاء فِي وَصْف (الْعَيُّوقُ) بِأَنَّه نَجْمٌ أَحْمَرُ مُضِيءٌ فِي طَرَفِ الْمَجَرَّةِ الْأَيْمَنِ يَتْلُو الثُّرَيَّا مِن نَاحِيَة الشِّمَال لَا يَتَقَدَّمُها، وَيَطْلُع قَبْل الجَوْزَاء؛ سُمِّي بِذَلِك لِأَنَّهُ يَعُوْق الدَّبَرَانَ عَن لِقَاء الثُّرَيَّا، وإِذَا طَلع عُلِمَ أَنَّ الثُّرَيَّا قَد طَلَعَت [3].

وَهَذَا يَنْسَجِم تَمَاما مَعَ المَعْنَى المُحْوَرِيّ؛ حَيْثُ يُشِير إِلَى حُضُور وَاضِح لِلنَّجْم يَجْعَلهُ دَلِيْلًا كَوْنِيًّا عَلَى الزَّمَن أَوْ الْإِتِّجَاه، كَمَا أَنَّه يُرَى بِوُضُوحٍ وَيَعْمَل كَعَلَامَة لِلنَّاس فِي اللَّيْل لِيَكُوْن شَاهِدًا عَلَى وُجُود مَوَاقِع سَمَاوِيَّة مُحَدَّدَة مِثْلُ الثُّرَيَّا.

وَجَاء الاسْم(شاهد) سِتّ مَرَّات لِلذُّكُوْر، وَثَلَاث مَرَّات لِلإِنَاث فِي مِنطقَتِي التِّكْرَار (حَائِل) الَّتِي تُشَكِّل المُجْتَمَع البَدْوِي الَّذي يُعْلِي مِن شَأْن النُّجُوم كَعَلَامَات لِلطَّرِيق أو الْوَقْت، وَ (مَكَّة المُكَرَّمَة) الَّتِي قَد تَرْتَبَط فِيهَا التَّسَمِّيَة بِالْمَفَاهِيم الدِّينِيَّة؛ حَيْثُ يَظْهَر النَّجْم فِي اللَّيْل شَاهِدًا عَلَى أَوْقَات الصَّلَاة وَالشَّعَائِر؛ وَهَذَا يُبْرِز تَدَاخُل التَّأْثِيرَات الْجُغْرَافِيَّة وَالدِّينِيَّة عَلَى التَّسْمِيَّة.

وَانْتِقَال الْإِسْم مِنْ السَّمَاء إِلَى الْأَرض كَاسْم مُسْتَمَدّ مِنْ نَجْم سَمَاوِيّ يُظْهِر اِنْتِقَالًا رَمْزِيًّا مِنْ الْكَوْنِيَّة حَيْثُ يَكُوْن النَّجْم دَلِيْلًا سَمَاوِيًّا إِلَى الْاِجْتِمَاعِيَّة حَيْثُ يُصْبِح الشَّخْص شَاهِدًا عَلَى قِيم تَتَّصِل بِدلَالَات الاسْم ومَا يَرْمز إِلَيه.

وتَسْمِيَةُ الأُنْثَى بِهَذَا الاسْم يُمْكِنُ أَنْ يَعْكِسَ رَغْبَةً فِي مَنْحِها هويَّةً مُمَيَّزَةً، خاصَّةً فِي مُجْتَمَعٍ يُوْلِي أَهَمِّيَّة للذُّكُوْر، أو مَا يُعْرَف بِالْإِحْيَاء الرَّمْزِيّ حِيْن يُسْتَخْدَم الْإِسْم كَوَسِيلَة لِإِسْتِمْرَار وُجُود الشَّخْص المُتَوَفَّى الَّذِي يَحْمِل الْإِسْم ذَاته فِي الذَّاكِرَة الْجَمْعِيَّة لِلْأُسْرَة، أَو رَغْبَة الْأَب فِي اِكْتِسَاب كنية ذُكورِيَّة تُعَزِّز مَكَانَتهُ الْاِجْتِمَاعِيَّة فِي مُحَاوَلَة للتأقلم مَعَ الثَّقَافَة الْاِجْتِمَاعِيَّة الَّتِي تَرَى الْكُنْيَة الذُّكورِيَّة رَمْزًا لِلَهِيبَة وَالْمَكَانَة حَتَّى لَوْ كانت الْمَوْلُودَة أُنَثَى، وَفِي سُوسْيولوجِيًّا اللُّغَة تُعْرَف هَذِهِ الظَّاهِرَة بِالْاِسْتِثْمَار الرَّمْزِيّ؛ حَيْثُ يُتْم اِخْتِيَار الْإِسْم كَوَسِيلَة لِلتَّفَاعُل مَعَ الضُّغُوط الثَّقَافِيَّة وَالْاِجْتِمَاعِيَّة، وَالْكُنْيَة هُنَا تُصْبِح وَسِيلَة اِجْتِمَاعِيَّة لِلتَّعْبِير عَنِ الْفَخْر الشَّخْصِيّ فِي مُجْتَمَع يُفَضِّل أَسْمَاء الذُّكور.

---

[1] الخليل، العين (مصدر سابق). الجوهري، تاج اللغة وصحاح العربية (مصدر سابق)، ابن فارس، مقاييس اللغة. ابن عباد، المحيط في اللغة. ابن سيده، المحكم. ابن منظور، لسان العرب (مصدر سابق). الفيروز أبادي، القاموس المحيط (مصدر سابق). الزبيدي، تاج العروس (مصدر سابق) (ش هـ د).

[2] ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر. ابن منظور، لسان العرب. الزبيدي، تاج العروس (مصدر سابق) (ش هـ د).

[3] المَدِني، أبو موسى، المجموع المغيث (مصدر سابق) (ش هـ د).

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والإبتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2025

11- (شمس/شمسي/شموس):

الشِّينُ وَالْمِيمُ وَالسِّينُ أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى التَّلَوُّن وَقِلَّة الْاِسْتِقْرَار[1]، وَهُوَ مُعَنًّى يُعَبِّر عَنْ الْحَرَكَة وَالتَّغَيُّر وَعَدَم الثُّبَّات، وَيَتَفَرَّع الْمَعْنَى الْمِحْوَرِيُّ إِلَى دَلَالَات تُعَبِّر عَنْ التَّغَيُّر وَعَدَم الثُّبَّات سَوَاءً فِي الطَّبِيعَة أَوْ الْبَشَر؛ فَالشَّمْسُ مَعْرُوفَةٌ، وَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا غَيْرُ مُسْتَقِرَّةٍ، فَهِيَ مُتَحَرِّكَةٌ دَائِمًا، والمرأة الشَّمُوس هِيَ الَّتِي تَنْفِر مِن الرِّيبَة ولا تسْتَقِرُّ عِنْدَها، والرَّجُل الشَّمُوس العَسِر هُوَ الَّذِي لا يَسْتَقِر على خُلُق، وَقِيْل: شَمْسُ: عَيْنُ مَاءٍ مَعْرُوفَةٌ، وقيل: يومٌ شَمْسٌ وشَمِسٌ صَحْوٌ لا غيمَ فيه وشامِسٌ شديدُ الحرّ، والشَّمْسُ: ضَرْبٌ من الحِلِيّ، مذكَّر [2].

والشَّمس من النُّجُومِ السَّيَّارة وما كان فوق الشَّمس من الكَوَاكِب فَهُو أَبْطَأ سَيْرًا وما كان دُونَ الشَّمْسِ فَهُوَ أَسْرَع سَيْرًا، وسَيْرُ الشَّمْسِ مُتوسِّط ثَلاثَةٌ فَوْقَهَا وثَلَاثَةٌ تَحْتَها، وهِي تَقْطَعُ الفَلَك فِي كُلِّ سَنَةٍ عَجْمِيَّةٍ مَرَّة واحدة، وتُقِيم في كُلِّ بُرْجٍ مِن البُرُوج الشَّماليَّة إِحْدَى وَثَلَاثِيْن يَوْمًا، وَمِنْهَا ما تُقيم فِيْه تِسْعَة وَعِشْرِين يَوْمًا وجُزْءًا مِن اليَوْم، وَمِن أَسْمَاء الشَّمْس عِنْد العَرب (ذكاء)؛ لأَنَّها تَذْكُو كَالنَّار، وَ(الغَزَالة) ولا تُسَمَّى الغَزَالة إلا عِند ارْتفاع النَّهار خاصَّة، يُقال: لَقِيت فلانًا غَزَالة الضُّحَى، أي فِي وَقْتٍ مِن الضُّحَى وارْتِفَاع النَّهَار [3]. والاسْم انْتَشَرَ فِي العَدِيْد مِن المَنَاطِق بِصِيْغَة الإِفْرَاد والجَمْع والنِّسْبَة لِلذُّكُور والإِنَاث والغَالِب فِيه أَنْ تُسمَّى بِهِ الإِنَاث؛ لأَنَّه مُؤَنَّث مَجَازِي جَرَتْ العَادَة عِنْدَ العَرَب بِاسْتِعْمَالِه اسْتِعْمَال المُؤَنَّث. وَالشَّمْس كَرَمْز إِنْسَانِيّ يَدُلّ عَلَى الْأَشْخَاص الَّذِينَ يُضِيئُون حَيَاتهُمْ وَحَيَاة مِنْ حَوْلَهُمْ، لَكِنَّهُمْ قَدْ يَحْمِلُون فِي طَيَّاتهُمْ صِفَة التَّحَوُّل كَمَا يُوصَف الشَّخْص الشَّمُوس، وَاِخْتِيَار هَذِهِ الْأَسْمَاء يُعَبِّر عَنْ الْقِيَم الثَّقَافِيَّة الْمُرْتَبِطَة بِالنُّور وَالْإِشْرَاق وَهِي قِيَم تُعَدُّ مُحَايِدَة جِنْسِيًّا؛ فاسْم (شَمْس) اِسْم مُشْتَرَك يَمِيل لِلْإِنَاث فِي الْاِسْتِخْدَام بِسَبَب تأنيث كَلِمَة شَمْس فِي اللُّغَة، كَمَا يَعْكِس رَمْزِيَّة الْجَمَال وَالْإِشْرَاق الْمُرْتَبِطَة بِالْإِنَاث، بَيْنَمَا يُضِيف إِلَى الذُّكور دَلَالَة الْقُوَّة وَالْإِشْرَاف الْمُرْتَبِطَة بِالشَّمْس كَرَمْز كَوْني، وَ(شَمْسي) رَمْز الْاِنْتِمَاء يَمِيل لِلذُّكور بِسَبَب دلَالَاته النِّسْبِيَّة، وَ(شمُوس) يُسْتَخْدَم لِلْإِنَاث غَالِبا وَالْاِسْم الَّذِي يَجْمَع بَيْنَ التَّعَدُّد وَالْقُوَّة يُبْرِز اِسْتِقْلَالِيَّة الشَّخْصِيَّة. والْمَنَاطِق الْجَاذِبَة مِثْلُ (مَكَّة المُكَرَّمَة) و(المِنْطَقَة الشَّرْقِيَّة) وَ(الرِّيَاض) تُظْهِر دَوْرًا مِحْوَرِيًّا فِي وُرُوْد هَذِه الأَسْمَاء بِسَبَب التَّنَوُّع الثَّقَافِيّ وَالْحَرَاك الْاِجْتِمَاعِيّ مِمَّا يَجْعَل مِن هَذِه الأَسْمَاء رموزًا ثَقَافِيَّة وَلُغَوِيَّة تَعْكِس هُوِيَّة هَذِهِ الْمَنَاطِق.

12- (عطارد):

الْمَعْنَى الْمِحْوَرِيُّ لِمَادَة (عطرد) هُوَ الْاِمْتِدَاد وَالطُّول وَالْعُلُوّ وَهُوَ الْمِحْوَر الَّذِي تَتَفَرَّع مِنْهُ الدَّلَالَات الْمُتَعَدِّدَة لِلْكَلِمَة سَوَاء أَكَانَت مَادِّيَّة تَشْمَل الطُّول أَوْ الارْتِفَاع أم مَعْنَوِيَّة تَدلّ عَلَى الشُّمُوخ أَو الْاِسْتِعْدَاد وَتُظْهِر هَذِهِ الدَّلَالَات كَيْفَ أَنَّ الْكَلِمَة تَجْمَع بَيْنَ السِّمَات الْمَادِّيَّة وَالْمَعْنَوِيَّة؛ يُقَال: ناقة عَطَرَّدَةٌ: مُرْتَفِعَة. وَرَجُلٌ عَطَرَّد: طَوِيْل، وَيَوْم عَطَرَّدٌ وعطوَّدٌ: طَوِيْل. والعَطْرَدَةُ العُدَّةُ والعَتَادُ. [4]

---

[1] ابن فارس، مقاييس اللغة (مصدر سابق) (ش م س).

[2] كراع، المنجد في اللغة. ابن فارس، مقاييس اللغة (مصدر سابق). ابن سيده، المحكم (مصدر سابق) (ش م س).

[3] ابن أجدابي، الأزمنة والأنواء (مصدر سابق) 80، 81، ابن قتيبة، الأنواء في مواسم العرب (مصدر سابق) 126.

[4] الجوهري، تاج اللغة وصحاح العربية (مصدر سابق). ابن عباد، المحيط في اللغة (مصدر سابق). ابن منظور، لسان العرب (مصدر سابق). الزبيدي، تاج العروس (مصدر سابق) (ع ط ر د).

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والإبتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2025

وَعُطَارِد كَوْكَبٌ مِن الكَوَاكِب السَّيَّارة التِّسْعَة وأحَد كَوَاكِب المَجْمُوْعَة الشَّمْسِيَّة، وَأقربها إلى الشّمْس، يَلِيْه الزُّهرة، ويُتِمُّ دورتَه حَوْل الشَّمْس فِي ثَمَانِيَّةٍ وثَمَانِيْن يَوْمًا [1] ، وهو كَوْكَبٌ في جُرْمِ زُحَل يَقْطَعُ الفَلَك فِي سَنَة مِثْل الشَّمْس والزُّهْرَة، ويُقِيْم فِي البُرْج الوَاحِد سَبْعَة عَشَرَ يَوْمًا إِذَا أَسْرَع وكَان مُسْتَقِيمًا ورُبَّما أَقَامَ في البُرْج الوَاحِد قريبًا مِن شَهْرَين لا يُفارِق الشَّمْس، سُمِّي بكَوْكَب الكُتَّاب أو الكَاتِب؛ لِأَنَّه يَدُلُّ عَلَى العِلْم والْحِسَاب وَالهَنْدَسَة والكِتَابَة والشِّعْر والتِّجَارَة [2]، وَهُوَ نَجْمٌ مِن الخُنَّس [3].

وقد أُطْلِق الاِسْم (عُطَارِد) قَدِيْمًا عَلَى الرِّجَال مِثْل: عُطَارِد بِن حَاجِب بِن زُرَارة، والمُحدِّث أحمد بن عُمَيْر بن عَطَارِد، وَغَيْرهمَا [4]. وبَلَغ مجموع الأَسْمَاء المُشْتَرَكَة فِي مِنْطِقتَي التَّكْرَار (الرِّيَاض) وَ (مَكَّة المُكَرَّمَة) خمس ذُكُوْر، وَأَرْبَعَة إِنَاث. وَاِسْم (عُطَارِد) مِن الْأَسْمَاءِ غَيْرَ الشَّائِعَةِ، وَهَذَا أعطَاه طَابِعًا فَرِيدًا قَدْ يُثِيرُ اِسْتِغْرَابُ الْبَعْضِ بِسَبَبِ قِلَّةِ اِنْتِشَارِهِ مُقَارَنَةً بِالْأَسْمَاءِ التَّقْلِيدِيَّةِ، كَمَا أَنَّه يَرْتَبِط بِمَعَان فَلَكِيَّة وَلُغَوِيَّة وَاِجْتِمَاعِيَّة عَمِيقَة فَاِسْتِخْدَامهُ كَاِسْم مُشْتَرَك يَعْكِس دِينَامِيَّات ثَقَافِيَّة وَلُغَوِيَّة مُتَعَدِّدَة الْأَبْعَاد فالْمَعْنَى اللُّغَوِيّ يَدُوْر حَوْل الْاِمْتِدَاد وَالطُّول وَالْعُلُوّ، إِضَّافَة إِلَى القُوَّة والاسْتِعْدَاد، كَمَا يَرْتَبِط بِالْكَوْكَب الْمَعْرُوف الَّذِي يُمَثِّل السُّرْعَة وَالدِّقَّة وَيُرْمَز لِلْعِلْم وَالْمَعْرِفَة، وَهَذِه الدّلَالَة الْفَلَكِيَّة تُضْفِي عَلَى الْاِسْم مُعَنًّى الْعُلُوّ وَالْمَكَانَة الْمُرْتَبِطَة بِالْعَقْلَانِيَّةِ وَالْإِنْجَازَات الْعِلْمِيَّة، وَاِرْتِبَاط الْاِسْم بِأَسْمَاء مِن التُّرَاث يَعْكِس مَكَانَتهُ الثَّقَافِيَّة وَالتَّارِيخِيَّة، وَمَعَ أَنَّ عُطَارِد كَاِسْم عِلْم أَكْثَر شُيُوعًا لِلذُّكور إِلَّا أَنَّ اِسْتِخْدَامهُ يُمْكِن أَنْ يَكُوْنّ تَعْبِيرا عَنْ الرَّمْزِيَّة السَّمَاوِيَّة: الْجَمَال وَالْبروز وَالتَّمَيُّز، وَالْمُرُونَة الثَّقَافِيَّة: كَسْر الْأَنْمَاط التَّقْلِيدِيَّة لِلتَّسَمِّيَة

وَقَد تُعَبِّر تَسَمِّيَةُ الْإِنَاثِ بِاِسْم أَقْرَب للذُّكُوْر مِثْلُ (عُطَارِدَ) عَنْ دِينَامِيَّةٍ ثَقَافِيَّةٍ وَاِجْتِمَاعِيَّةٍ تَعْكِسُ: رَغْبَةُ الْأَهْلِ فِي مَنْحِ الْأُنْثَى هُوِيَّةَ قُوَيَة وَطَمُوحَة مِمَّا قَد يُوَلِّد شُعُورا بِالْقُوَّة وَالتَّحَدِّي، أَو اِسْتِخْدَامُ الْاِسْمِ كَرَمْزٍ لِتَخْلِيدَ ذِكْرَى مِمَّا يَجْعَله وَسِيلَةً لِلرَّبْط الرَّمْزِيّ، أو رَغْبَة الآبَاء بالتَّكْنِيَّة باسم الابن، أَوْ لِتَعْزِيزِ الْقِيَم الْمُرْتَبِطَةِ بِالْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ.

13- (فرقد):

الفَرْقَدُ أو الفُرْقُود: والجَمْع فَرَاقِد، وَلَدُ البَقَرةِ أَو الوحْشِيَّة مِنْهَا، والأُنثى فَرْقَدَة [5]

والفَرْقد: نَجْم قَرِيب مِنْ الْقُطْب الشَّمَالِيّ ثَابِت الْمَوْقِع تَقْرِيبًا وَلِذَا يُهْتَدَى بِهِ، وَيُسَمَّى النَّجْم الْقُطْبِيُّ، وَالْفَرْقَدَانِ مُثَنَّى مُفْرَده فَرْقَد، والْفَرْقَدَانِ النَّجْم الْقُطْبِيُّ وَنَجْم آخِر بِقُرْبِه مُمَاثِل لَهُ أَصْغَر مِنْهُ وَيُضْرَب بِهِمَا الْمِثْل فِي الْبُعْد وَالْعُلُوّ وَالرِفْعَة وَهُمَا نَجْمَانِ فِي السَّمَاء لَا يَغْرُبَان وَلَكِنَّهُمَا يُطَوْفَان بِالْجَدِي [6]، وَقِيْل: هُمَا كَوْكَبَانِ قَرِيبانِ من

---

[1] الخليل، العين (مصدر سابق). الجوهري، تاج اللغة وصحاح العربية (مصدر سابق). ابن عباد، المحيط في اللغة (مصدر سابق). ابن سيده، المحكم (مصدر سابق). ابن منظور، لسان العرب (مصدر سابق). الزبيدي، تاج العروس (مصدر سابق) (ع ط ر د).

[2] نكري، أحمد، دستور العلماء 108/3. الحِميَري، شمس العلوم (ع ط ر د).

[3] ابن أجدابي الأزمنة والأنواء (مصدر سابق) 92. الرازي، مختار الصحاح (مصدر سابق) (ع ط ر د).

[4] الزبيدي، تاج العروس (مصدر سابق) (ع ط رد).

[5] الجوهري، تاج اللغة وصحاح العربية (مصدر سابق). ابن عباد، المحيط في اللغة (مصدر سابق). ابن سيده، المحكم (مصدر سابق). ابن منظور، لسان العرب (مصدر سابق). الفيروز أبادي، القاموس المحيط (مصدر سابق). الزبيدي، تاج العروس (مصدر سابق) (ف ر ق د).

[6] الجوهري، تاج اللغة وصحاح العربية. ابن عباد، المحيط في اللغة. ابن سيده، المحكم. ابن منظور، لسان العرب. الزبيدي، تاج العروس. مختار عمر، أحمد، معجم اللغة العربية المعاصرة (مصدر سابق) (ف ر ق د).

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والإبتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2025

القُطْب. وَقيل: كَوْكَبَانِ فِي بَنَات نَعْشٍ الصُّغْرَى، والفَرْقَد جُزْء مِن مَجْمُوعَة النُّجُوم الكَبِيْرَة المَعْرُوْفَة، لَوْنُهُ أَبْيَض مُزْرَق [1]. وحَظِي هَذَا النَّجم مِنْذ القِدَم وَحَتَّى عَصْرِنَا بِاهْتِمَام الشُّعَرَاء العَرَب، فَخَلَّدُوْه فِي أَبْيَاتِهم الشِّعريَّة، وَاقْتَصَر قَدِيْمًا عَلَى الذُّكُوْر [2]. وَمَعَ أَنَّ الاسْم قَد شَاع اسْتِخْدَامه للذُّكُوْر قَدِيمًا، إلَّا أَنَّه فِي وَقْتَنَا وَفِي المُجْتَمَع السُّعُوْدِيّ كَانَ انْصِرَافه لِلْإِنَاث، فَقَد بَلَغ عَدَد الإِنَاث وَاحِدًا وخَمْسِيْن اسْمًا، وبَلَغَ عَدَد الذُّكُوْر ثَمَانِيَّة أَسْمَاء فِي مَنَاطِق التِّكْرَار (المِنْطَقَة الشَّرْقِيَّة) وَ(الرِّيَاض) وَ (مَكَّة المُكَرَّمَة).

واِسْمُ " فَرَقَدَ " يَتَمَيَّزُ بِرَمْزِيَّتِهِ الْفَلَكِيَّةِ وَالْاِجْتِمَاعِيَّةِ، مِمَّا يَجْعَلُهُ مِثَالًا غَنِيًّا لِلتَّحْلِيلَ اللُّغَوِيَّ وَالْاِجْتِمَاعِيَّ وَالثَّقَافِيَّ؛ فاِسْتِخْدَامُهُ الْمُشْتَرَكُ بَيْنَ الذُّكورِ وَالْإِنَاثِ يَعْكِسُ تَحَوُّلًا فِي أَنْمَاطِ التَّسَمِّيَةِ دَاخِلَ الْمَمْلَكَةِ، وَتَأَثُّرًا بِالْبِيئَةِ الثَّقَافِيَّةِ وَالْجُغْرَافِيَّةِ؛ فَالاِسْم يَرْتَبِطُ بِنَجْم قَرِيب مِنَ الْقُطْبِ الشَّمَالِيّ وَيُسْتَخْدَمُ لِتَحْدِيدِ الْاِتِّجَاهِ، مِمَّا يُعَزِّزُ رَمْزِيَّة الْاِسْم كَدَلِيل عَلَى الْاِسْتِقْرَار وَالتَّوْجِيه، وَتَحَوّل اِسْتِخْدَام الْاِسْم نَحْوَ الْإِنَاث يُشِير إِلَى تَغَيُّرَات اِجْتِمَاعِيَّة وَثَقَافِيَّة تَعْكِس رَغْبَة الْمُجْتَمَع فِي مَنْحِ الْإِنَاثِ أَسَمَاءً تُعَبِّرُ عَنِ الْقُوَّةِ وَالتَّمَيُّزِ، كَمَا تَعْكِسُ التَّسَمِّيَةُ أَيْضًا التَّأْثِير الشِّعْرِيّ وَالْأَدَبِيّ الَّذِي يَمْنَح الْأَسْمَاء مَكَانَة رَمْزِيَّة، ومَجيء الْاِسْم فِي الْمَنَاطِق الْجَاذِبَة يُظْهِرُ الاِسْتِعْدَاد الأكبَر لِتَبْنِي الأَسْمَاءُ غَيْر التَّقْلِيدِيَّة، مِمَّا يُبْرِزُ دَوْرُ الْاِنْتِقَال الدَّاخِلِيّ وَالثَّقَافَات الْمُتَدَاخِلَة فِي تَعْزِيز التَّنَوُّع اللُّغَوِيّ، والْاِسْم يَعْمَل كَرَمْز اِجْتِمَاعِي يُعَبِّر عَنِ الْقِيَم الَّتِي يَرْغَب الْأَهْل فِي غَرْسِهَا فِي أَبْنَائِهِمْ مِثْل: الثَّبَاتَ وَالتَّمَيُّزَ وَالْإِشْرَاقَ.

14- (فضا/فضاء):

"الفَاء وَالضَّاد والحَرْف المُعْتَل أَصْلٌ صَحِيْح يَدُوْر مَعْنَاه حَوْل الْاِنْفِرَاج وَالْاِنْبِسَاط وَالْاِتِّسَاع [3] وَهُوَ الْأَسَاس الَّذِي تَتَفَرَّع مِنْهُ الدَّلَالَات الْمُخْتَلِفَة سَوَاء فِي الْمَجَال الْحِسِّيّ أَوْ الْمَعْنَوِيّ، كَمَا أَنَّه مُشْتَرِك بَيْن الحَدَث وَالمَكَان [4] ، وَالفَضَاء: السِّعَةُ، والسَّاحةُ، وَمَا اتَّسَعَ من الأرضِ، وَقِيْل: هُوَ مَا اسْتَوَى من الأرضِ واتَّسَعَ، وَجَمْعُ الفَضاءِ أَفْضيةٌ [5]، والفَضَى مَقْصُوْر: الشَّيْءُ المُخْتَلِطُ مِثْلُ التمْرِ والزَّبِيْبِ فِي جِرَابٍ واحِدٍ، والفَضاءُ: مَوْضِع بِالمَدِيْنَةِ، تكَرَّرَتْ فِيهِ الحَرْبُ، والفِضاءُ بِكَسْر الفَاء، وَهُوَ ماءٌ يَجْري على وَجْهِ الأرضِ، واحِدَتُه فَضِيَّةٌ، والإفْضاءُ: أَن تَسْقطَ الثَّنايا من تَحْت وَمن فَوْق؛ أَي يَجْعَله فَضاءً واسِعًا خالِيًا، وأَفْضَى فُلَانٌ إِلَى فُلَان أي: وَصَل إِلَيْه، وصَارَ فِي فُرْجَتِهِ وفَضائِه، وأَلْقَيْتُ ثوْبي في الدَّار فَضَا، أي: لم أَسْتَوْدعه أَحَدًا [6]، وَهَذِه الدّلَالَات تَعْكِس –عَلَى العُمُوْم– فِكْرَة الْفَضَاء الْمَفْتُوح أَوْ غَيْرَ الْمَحْدُود الَّذِي يُمْكِن أَنْ يَتَّخِذ أَشْكَالًا مَادِّيَّة أَوْ رَمْزِيَّة.

والْفَضَاء هُوَ ذَلِكَ الْاِمْتِدَاد الشَّاسِع الَّذِي يَبْدَأ بَعْدَ الْغِلَاف الْجَوِّيّ لِلْأَرْض وَيَمْتَدّ إِلَى مَا لَا نِهَايَة مُحْتَوِيًا عَلَى كَوَاكِب وَنُجُوم وَمَجَرَّات وَأَجْسَام أُخْرَى غَيْر مَعْرُوفَة بِالْكَامِل حَتَّى الْآنَ، وَمِنْ النَّاحِيَة الْعِلْمِيَّة يُعْرَّف الْفَضَاء

---

[1] كراع، المنجد في اللغة (مصدر سابق)، القالي، البارع في اللغة (مصدر سابق). ابن منظور، لسان العرب (مصدر سابق) (ف ر ق د).

[2] مزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (مصدر سابق) 23/ 164. الزبيدي، تاج العروس (مصدر سابق) (ف ر ق د).

[3] ابن فارس، مقاييس اللغة (مصدر سابق) (ف ض ى).

[4] ابن منظور، لسان العرب (مصدر سابق) (ف ض ا).

[5] ابن سيده، المحكم (مصدر سابق). ابن منظور، لسان العرب (مصدر سابق). الفيومي، المصباح المنير (مصدر سابق) ، الزبيدي، تاج العروس (مصدر سابق) (ف ض ا).

[6] الجوهري، تاج اللغة وصحاح العربية (مصدر سابق). ابن فارس، مقاييس اللغة (مصدر سابق). ابن عباد، المحيط في اللغة (مصدر سابق).ابن سيده، المحكم (مصدر سابق).ابن منظور، لسان العرب (مصدر سابق). الزبيدي، تاج العروس (مصدر سابق) (ف ض ى).

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والإبتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2025

بِأَنَّهُ الْفَرَاغ الَّذِي يَحْتَوِي عَلَى الْغَازَات وَالْغُبَار الْكَوْنِيّ وَالْأَجْرَام السَّمَاوِيَّة الَّتِي تَنْتَشِر فِي أَنْحَاء الكون وَيُطْلِق عَلَيْهُ أَيْضًا اِسْم (الْفَرَاغ الْكَوْنِيّ) لِأَنَّ مُعْظَم مَنَاطِقه تَكَوَّن خَالِيَة مِنْ الْهَوَاء وَالْمَادَّة الْكَثِيفَة [1].

وَالْمَعْنَى الْمِحْوَرِيُّ لِلْمَادَة يَدُلّ عَلَى الْإِمْتِدَاد والْإِتِّسَاع وَيُسْتَخْدَم لِلدَّلَالَة عَلَى الْفَضَاء غَيْرَ الْمَحْدُود سَوَاءً أَكَانَ مَادِّيًا كَالْإِمْتِدَاد الكَوْنِي، والْأَرَض الْمُتَّسَعَة أَوْ الْمَكَان الْفَارِغ، أم رَمْزِيًّا كَالْحُرِّيَّة وَالْإِنْطِلَاق بِلَا قُيُود، وَدِلَالَته عَلَى الكَوْن الشَّاسِع غَيْر الْمَحْدُود يَجْعَل الْاِسْم مُرْتَبِطا بِالرَّمْزِيَّة الْكَوْنِيَّة.

وبِالرُّجُوْع إِلَى الإِحْصَاءَات نَجِد الهَيْمَنة فِي التَّسمِيَّة لِلإِنَاث؛ إذ بَلَغَت نِسْبَة الإِنَاث لِاسْم (فضا) حَوَالِيَّ 57% مِنْ حَامِلِيّ الْاِسْم مِمَّا يُظْهِر مَيْلا بَسيطا نَحْوَ تَسَمِّيَة الْإِنَاث بِهَذَا الْاِسْم، أمَّا اِسْم (فَضَاء) فَالْإِنَاث يُمَثِّلْن حَوَالِيَّ 76.7% مِنْ حَامِلِيّ الْاِسْم مِمَّا يَجْعَل الْاِسْم يُسْتَخْدَم غَالِبا لِلْإِنَاث، أمَّا بِالنِّسْبَة للتَّوْزِيع الْجُغْرَافِيّ فنَجِد الهيْمَنَة لِمَنْطقَتَي (الرِّيَاض) وَ(مَكَّةُ الْمُكَرَّمَة) مَعَ اِنْتِشَار أَقَلّ فِي مَنَاطِق مِثْلُ (تَبوكَ) وَ(حَائِل) وَ(عَسِير)، مِمَّا يُبْرِز تَأْثِير الْمَنَاطِق الْجَاذِبَة فِي اِنْتِشَار الْأَسْمَاء ذَات الطَّابِع الْمُشْتَرك والمُرْتَبِط بِالرَّمْزِيَّة الْكَوْنِيَّة، كَمَا يَعْكِس تَأْثِير التَّنَوُّع الثَّقَافِيّ وَالْحَرَاك الْاِجْتِمَاعِيّ فِي اِخْتِيَار الْأَسْمَاء.

15- كوكب:

الْمَعْنَى الْمِحْوَرِيُّ لِلْمَادَّة يُشَيْر إِلَى التَّكَتُّل والجَمْع وَالتَّجَمُّع [2]، وَهَذَا الأصْل يَعْكِس فِكْرَة الْوَحْدَة وَالتَّرَابُط سَوَاءً فِي الْأَشْكَال الْمَادِّيَّة أَوْ مَا تَرْمز إِلَيْه؛ فالكُبَاب لِمَا تَجَمَّعَ مِنَ الرَّمْلِ، وَالْكَبْكَبَةُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ الْخَيْلِ، وَالْكَبْكَبَةُ: أَنْ يَتَدَهْوَرَ الشَّيْءُ إِذَا أُلْقِيَ فِي هُوَّةٍ حَتَّى يَسْتَقِرَّ، وكَوْكَبُ الْمَاءِ: مُعْظَمُهُ، وَيُقَالُ لِلصَّبِيِّ إِذَا قَارَبَ الْمُرَاهَقَةَ: كَوْكَبٌ، وَذَلِكَ لِتَجَمُّعِ خَلْقِهِ. وَالْكَبَّةُ: الزِّحَامُ. فَأَمَّا قَوْلُهُمْ لِنَوْرِ الرَّوْضَةِ كَوْكَبٌ، فَذَاكَ عَلَى التَّشْبِيهِ مِنْ بَابِ الضِّيَاءِ [3].

وذَهب اللَّيْث إِلَى أَنَّ الوَاو أَصْلِيَّة وهو عِنْد حُذَّاق النَّحْوِيين: كَوْكب مِن بِاب وَكَبَ، صُدِّر بِكَاف زَائدة [4]، وَمِن دلَالَات الكَوْكَب فِي مَعَاجِم اللُّغَة: السَّيْف، وَالمِسْمَارُ، والماءُ، والجَبَلُ أَو مُعْظَمُهُ تُنْحَت مِنْه الأَرْحَاء ويُقَالُ لَه: كُوَيْكِب، والطَّلْقُ من الأَوْدِيَة، والمَحْبِسُ، وسَيِّدُ القَوْم وفَارِسُهُم، والرَّجُلُ بسِلاحِه، وشِدَّةُ الحَرّ ومُعْظَمُهُ، والخِطَّةُ تُخَالِف لَوْنَ أَرْضِها، ومِنَ الشَّيْءِ: مُعْظَمُهُ، ومِنَ الرَّوْضَةِ: نَوْرُهَا، ومِنَ الحَدِيدِ: بَرِيقُه، وتَوَقُّدُهُ [5].

وَالكوْكَب: مَعْرُوْف مِن كَوَاكِب السَّمَاءِ، ويُشبَّه بِهِ النَّوْرُ فيسمّى كوكَباً، ويُقَال: يومٌ ذُو كَواكِبَ إذا وُصف بالشِّدّة كَأَنَّهُ أَظْلَمَ بِمَا فِيهِ من الشَّدَائِدِ حَتَّى رُؤِي كَوَاكِبُ السَّمَاء، وَالزُّهرَةُ من بينِ الْكَوَاكِب: يُؤَنِّثونَها، وَسَائِر

---

[1] طريح، عبد العزيز، المقدمات في الجغرافيا الطبيعية، مركز الإسكندرية للكتاب 57.

[2] ابن فارس، مقاييس اللغة (مصدر سابق) (ك ب).

[3] ابن فارس، مقاييس اللغة (مصدر سابق) (ك ب). ابن منظور، لسان العرب (مصدر سابق) (ك و ك ب). الزبيدي، تاج العروس (مصدر سابق) (ك ك ب).

[4] الأزهري، محمد أحمد (370)، تهذيب اللغة، تحقيق: محمد عوض، ط1، دار إحياء التراث، بيروت. (و ك ب). ابن منظور، لسان العرب (مصدر سابق) (ك وك ب). الزبيدي، تاج العروس (مصدر سابق) (ك ك ب).

[5] الجوهري، تاج اللغة وصحاح العربية (مصدر سابق). ابن فارس، مقاييس اللغة (مصدر سابق) . ابن عباد، المحيط في اللغة (مصدر سابق). ابن سيده، المحكم (مصدر سابق). ابن منظور، لسان العرب (مصدر سابق). الزبيدي، تاج العروس (مصدر سابق) (ك ب ب)، (ك ك ب).

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والإبتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2025

الْكَوَاكِب تُذكَّرُ، فَيُقَال: هَذَا كوكبٌ قد طلَع [1]، والظاهر أنَّ دلالة لفظة (الكَوْكَب) قَد ضَاقَت حَتَّى اقْتَصَرَت عَلَى جُرْم سَمَاويّ يَدُوْر حَوْل الشَّمْس ويَسْتَضِيء بِضَوْئِهَا [2].

والاسْم تَكَرَّر ثَلَاثَ عَشْرة مرة عِنْد الإنَاث وَمَرَّة وَاحِدَة عِنْد الذُّكُوْر فِي مِنْطقَة تِكْرَار وَحِيْدَة وَهِيَ: (الحُدُوْد الشِّمَالِيَّة) فَهِيَ حَالَة وَحِيْدَة

والإسْم مِن الأَسْمَاء الَّتِي تَرْمز للتَّفَرُّد وَالتَّمَيُّز؛ يُقَال فُلَانٌ كَوْكَب فِي مَجَاله، وَهَذَا يُبْرِز سَبب إطْلَاقه عَلَى الذُّكُوْر حَتَّى لَوْ مَرَّة وَاحِدَة فِمِنْطقَة التِّكْرَار (الحُدُوْد الشِّمَالِيَّة) واسْتِخْدَامه لِلْإِنَاث ثَلَاثَ عَشْرَة مَرَّة يَعْكِس اِرْتِبَاط الْإِسْم بالْجَمَال وَالْإِشْرَاق وَالبُرُوْز وَهِي قِيَم تَقْلِيدِيَّة تُعَدُّ أنثوية لِلدَّلَالَة عَلَى كَوْنهنَّ مَصْدَر نُور وَتَأَلُّق، ولِلتَّعْبِير عَنْ طَمُوحَات الْأَهْل وَتَطَلُّعَاتهمْ تُجَاهَ أَبْنَائهمْ، كَمَا أنَّ الْإِسْم يَرْتَبِط بِالرَّمْزِيَّة الْفَنِّيَّة لِأُمّ كُلْثُوم، هَذَا اللَّقَب جَعَلَ اِسْم كَوْكَب يَتَمَتَّع بِجَاذِبِيَّة خَاصَّة تَتَجَاوَز مَعَانِيهُ الْفَلَكِيَّة التَّقْلِيدِيَّة إِلَى دَلَالَات ثَقَافِيَّة وَشَخْصِيَّة أَكْثَر عُمْقا عِنْد البَعْض.

والْإِسْم يُعَزِّز الْهُوِيَّة الثَّقَافِيَّة لِلْمُجْتَمَع عَن طَرِيْق اِرْتِبَاطه بِالرُّموز الْكَوْنِيَّة وَالدِّينِيَّة والفَنِّيَّة الَّتِي تُشَكِّل جُزْءا مِنْ الْقِيَم الْإِجْتِمَاعِيَّة.

16- مدار:

الدَّالُ وَالْوَاوُ وَالرَّاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى إِحْدَاقِ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ مِنْ حَوَالَيْهِ. يُقَالُ دَارَ يَدُورُ دَوَرَانًا [3]، ومَدَار مُشْتَقّ مِنْ الْجَذْر (د و ر) الَّذِي يَدُلّ عَلَى الدَّوَرَان أَوْ الْحَرَكَة الدَّائِرِيَّة، وَالْمَدَار يَعْنِي الْمَسَار أَوْ الْمُحِيط الَّذِي يَدُور حَوْلهُ شَيْء، والمَدار: مَوْضِعٌ لِلشَّيءِ الذي تُدِيرُ به كالحَبْل تُدِيْره عَلَى شَيء، وَمَوْضِعه مِن ذَلِك الشَّيء مَدَار، والمَدارُ يَكُوْن كالدَوَرانِ فيُجْعَلُ اسْماً نحوُ مَدَار الفَلَكِ، والدَّائِرَةُ: الحَلْقةُ، والشَّيءُ المُسْتَدِيْرُ. والدّارةُ: دارَة القَمَر. وَكُلّ مَوْضِع يُدارُ بِهِ شَيءٌ يَحْجُزه فاسْمُه دَارَةٌ [4]، وَتَكْمُن أَهَمِّيَّة المَدَارَات فِي مَعْرِفَة حَرَكَة الكَوَاكِب والنُّجُوْم والمَجرَّات. والاسْم تكرَّر أَرْبَع مَرَّات لِلْإِنَاث وَمَرَّة وَاحِدَة للذُّكُور فِي مِنْطقة التِّكْرَار (الرِّيَّاض)

وَجَذْر المَادة يَرْتَكِز عَلَى فِكْرَة الْحَرَكَة الدَّائِرِيَّة أَوْ الْإِحَاطَة مِمَّا يُشِير إِلَى الاِسْتِمْرَارِيَّة وَالدِّينَاميكِيَّة، فَالْمَدَار يَعْنِي الْمَسَار أَوْ الْمُحِيط الَّذِي يَدُور حَوْلهُ شَيْء مَا سَوَاءً أَكَانَ فَلَكِيًّا كَمَدَارَات الْكَوَاكِب أَم مَجَازيا كَدَائِرَة الْإِهْتِمَام وَالتَّأْثِير، كَمَا يُمْكِن أَنْ يَكُوْنّ اِخْتِيَار الْإِسْم دَافِعًا لِتَوَجِيه الْمَوْلُود نَحْوَ الطَّمُوح وَالْإِسْتِقْرَار فِي حَيَاته، فَالإِسْم يُظْهِر تَأْثِير اللُّغَة الرَّمْزِيَّة الْمُرْتَبِطَة بِالْعُلُوم الْحَديثَة إِذْ يُعَبِّر عَنْ اِنْفِتَاح ثَقَافِيّ نَحو الْأَسْمَاء المستوحاة مِنْ مَفَاهِيم عِلْمِيَّة.

ومَع أَنَّ الاسْم مِن الأَسْمَاء المُحَايدة إِلَّا أَنَّ الْغَلَبَة فِي التَّسَمِّيَة لِلْإِنَاث مِمَّا يُشِير إِلَى اِسْتِيعَاب الْمُجْتَمَع لِلتَّطَوّر فِي أَدْوَار الْإِنَاث وَتَأْكِيد قِيمَتهنَّ كَرَكَائِز لِلنِّظَام الْإِجْتِمَاعِيّ.

وَجَاءَ الاسْم فِي مِنْطقَة (الرِّيَاض) التي تُعدّ مَرْكَزا مُتَنَوِّعا وَجَاذِبا لِلسُّكَّان مِنْ مُخْتَلِف الْمَنَاطِق، فالْمَنَاطِق الْجَاذِبَة تُؤَدِّي دَوْرًا رَئِيسًا فِي ظُهور الْأَسْمَاء الْمُشْتَرَكَة بِفَضْل التَّنَوُّع الثَّقَافِيّ وَالتَّحَوُّلَات الْإِجْتِمَاعِيَّة وَالتَّفَاعُل

---

[1] الأزهري، تهذيب اللغة (مصدر سابق) 219/10 (ك ب ب)..

[2] المعجم الوسيط793 (مصدر سابق) (ك و ك ب).

[3] ابن فارس، مقاييس اللغة (مصدر سابق) (د و ر).

[4] الخليل، العين (مصدر سابق) (د ور). الأزهري، تهذيب اللغة (مصدر سابق) (د و ر).

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والإبتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2025

الْجُغْرَافِيّ، وَتُمْكِن مِنْ اِنْتِشَار الْأَسْمَاء الْمُشْتَرَكَة كَمُؤَشِّر عَلَى الْاِنْفِتَاح الثَّقَافِيّ لأَنَّهَا تَسْتَقْطِب السُّكَّان مِنْ مُخْتَلِف الْمَنَاطِق دَاخِل الْمَمْلَكَة وَخَارِجهَا مِمَّا يُؤَدِّي إِلَى تَدَاخُل ثَقَافَات مُتَعَدِّدَة، هَذَا التَّنَوُّع يُعَزِّز مِن ظُهور الْأَسْمَاء الْمُشْتَرَكَة.

وَاِسْم مَدَار يَرْمُز إِلَى هُوِيَّة مَرِنَة وَدِينَامِيكِيَّة تُعَزِّز الصُّورَة الثَّقَافِيَّة لِحَامِلهُ فِي السِّيَاق الْاِجْتِمَاعِيّ، وَالْاِسْم يُعَبِّر عَنْ فِكْرَة الدَّائِرَة الْمِحْوَرِيَّة الَّتِي تَدُور حَوْلهَا حَيَاة الْأَفْرَاد مِمَّا يَعْكِس دَوْر الْمَوْلُود كَعُنْصُر أَسَاسِيّ فِي الْأُسْرَة وَالْمُجْتَمَع.

17- نجم:

"النُّونُ وَالْجِيمُ وَالْمِيمُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى طُلُوعٍ وَظُهُورٍ. وَنَجَمَ النَّجْمُ: طَلَعَ. وَنَجَمَ السِّنُّ وَالْقَرْنُ: طَلَعَا. وَالنَّجْمُ: الثُّرَيَّا، اسْمٌ لَهَا" [1]. وَيَتَجَلَّى الْمَعْنَى الْأَسَاسِيّ فِي بُرُوْز الشَّيْء إِلَى الْعَلِن سَوَاءً كَانَ ذَلِكَ فِي النَّجْم السَّمَاوِيّ، أو النَّبَات، أَوْ الْأَفْعَال الْمَجَازِيَّة.

ونَجَمَ الشَّيْءُ يَنْجُمُ نُجُومًا: ظَهَرَ وطَلَعَ، وَمِنْه نُجُومُ النَّبَاتِ، والقَرْنِ، والكَوْكَبِ، والنَّابِ، والنَّجْمَةُ: الكَلِمة، وَالنَّجْمُ مِنَ النَّبَاتِ: مَا ظَهَرَ عَلَى وَجْهِ الأَرْض، ونَجَم على غَيْرِ سَاقٍ، وتَسَطَّحَ فَلم يَنْهَضْ، والنَّجْمَة: شَجَرةٌ تَنْبُتُ مُمْتَدَّةً عَلَى وَجْه الأَرْضِ، والثَّيِّلُ يُقالُ لَه النَّجْمُ، وَالوَاحِدَة: نَجْمَةٌ. ومِنَ المَجَازِ: النَّجْمُ: نُزُولُ القُرآنِ نَجْمًا نَجْمًا، وَالنَّجْمُ: الأَصْلُ، يُقالُ: لَيْسَ لِهَذَا الأَمْرِ نَجْمٌ، أَيْ: أَصْلٌ، وأَنْجَمَ المَطَرُ وغَيرُه كالبَرْدِ والحُمَّى: أَقْلَعَ، ونَجَمَ المَالَ إِذَا أَدَّاهُ نُجُومًا، أَي يُؤَدِّيه عِنْد انْقِضَاء كُلِّ شَهْرٍ مِنْهَا نَجْمًا [2].

وَكُلّ مَنْزِل مِن مَنَازِل القَمَر سُمِّي نَجْمًا، وكُلُّ كَوْكَب مِن أَعْلَام الكَوَاكِب يُسَمَّى نَجْمًا، والنُّجومُ تجمعُ الكواكب كلَّها، وَيُقَال لِمَن تُفكِّر فِي أمْرِه لِيَنْظُر كَيْفَ يُدبِّرُه: نظر النُّجوم، وَلَيْسَ لِهَذَا الْحَدِيثِ نَجْمٌ، أَيْ أَصْلٌ وَمَطْلَعٌ [3]، والْفَرْق بَيْن الكَوْكَب والنَّجْم، أنَّ الكَوْكَب يُطْلَق عَلَى الكَبِيْر والصَّغِيْر مِنَ النُّجُوم، أمَّا النَّجْم فَيشْمل الكَبِير دُوْن الصَّغِير [4].

وقَد وَرَدَ لَفْظ (النَّجم) في مواطن كثيرةٍ مِن القُرْآن الكَرِيْم والأَحَادِيْث النَّبَويَّة، وَفِي أمْثَال الْعَرَبِ وَأَشْعَارِهم.

واسْم (نَجْم) يَعْكِس الدّلَالَات الرَّمْزِيَّة الْمُرْتَبِطَة بِالظُّهور وَالْبُرُوْز وَيُجَسِّد الدَّلَالَة الْكَوْنِيَّة الَّتِي تَرْتَبِط بِالنِّظَام الْكَوْنِيّ وَالْاِسْتِرْشَاد مِمَّا يَجْعَلهُ شَائِعا فِي التَّسَمِّيَة الْمُشْتَرَكَة بَيْنَ الذُّكور وَالْإِنَاث، وَبِمَا يَتَمَاشَى مَعَ الدَّلَالَة الْمِحْوَرِيَّة لِلْجَذْر اللُّغَوِيّ، وَهَذَا يُضْفِي عَلَى الْاِسْم أبعادًا وَظِيفِيَّة تَتَجَاوَز كَوْنهُ عُنْصُرًا لُغَوِيًّا إِلَى كَوْنه تَمْثِيْلا لِقِيم مُجْتَمَعِيَّة وَجَمَالِيَّة، فَفِي السِّيَاق الْاِجْتِمَاعِيّ وَالثَّقَافِيّ يَحْمِل الاِسْم رَمْزِيَّة ثَقَافِيَّة وَدَلَالَات تَدَاوُلِيَّة حَيْثُ يُشِير إِلَى الْقِيَادة وَالْبروز الْأَخْلَاقِيّ وَالرُّوحِيّ، مِمَّا يَجْعَلهُ تَعْبِيرا عَنْ تَوَقُّعَات الْأَهْل مِنْ الْمَوْلُود.

---

[1] ابن فارس، مقاييس اللغة (مصدر سابق) (ن ج م).

[2] الخليل، العين. ابن دريد، جمهرة اللغة، الجوهري، تاج اللغة وصحاح العربية. ابن عباد، المحيط في اللغة. ابن سيده، المحكم. ابن منظور، لسان العرب. الفيروز أبادي، القاموس المحيط. الزبيدي، تاج العروس. الرازي، مختار الصحاح (ن ج م).

[3] الخليل، العين (مصدر سابق) (ن ج م).

[4] أبو هلال العسكري، الحسن بن عبد الله (395هـ)، تحقيق: محمد إبراهيم سليم، دار العلم، مصر الفروق اللغوية 301.

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والإبتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2025

وَفِي الْعَرَبِيَّة (نَجْم) اسْم جِنْس يَجُوْز فِيه التَّذْكِير حَمْلًا عَلَى الجِنْس، والتَّأنِيْث حَمْلًا عَلَى الجَمْع؛ لَكِنَّه فِي الغَالِب لِتَسَمِّيَة الذُّكُور، فِي حِينَ أَنَّ نَجْمَة هِي الصِّيغَة الْأَكْثَر شُيُوعًا لِلْإِنَاث.

ونُلَاحِظ أنَّ النِّسْبَة الأَعْلَى لاسْم (نجم) في مِنْطقَتي التِّكْرَار (الرِّيَاض) و(مَكَّة الُمكرَّمة) إذ تُجَسِّدَان بِوُضُوحِ التَّعَدُّدِيَّة الثَّقَافِيَّة بِفَضْل مَكَانَتهمَا الْمِحْوَرِيَّة تَارِيْخِيًّا وَجُغْرَافِيّا وَاِجْتِمَاعِيًّا؛ حَيْثُ تَجْمَع مَكَّةُ بَيْنَ التَّأْثِيرَات الثَّقَافِيَّة الْمُتَعَدِّدَة النَّاتِجَة عَنْ قَدُوم الْحُجَّاج وَالْمُعْتَمِرِينَ مِنْ مُخْتَلِف أَنْحَاء الْعَالَم، كَمَا أَنَّ الرِّيَاض بِصِفَتِهَا الْعَاصِمَة وَالْمَرْكَز الْحَضَارِيّ تَعْكِس اِنْدِمَاج الثَّقَافَات النَّاتِجَة من تَوَافد السُّكَّان مِنْ مُخْتَلِف الْمَنَاطِق؛ حَيْثُ تُمَثِّل الْأَسْمَاء المُسْتَوْحَاة مِنْ الْأَجْرَام السَّمَاوِيَّة أَهَمِّيَّة رَمْزِيَّة تَرْتَبِط بِالكَوْن والزَّمَان والعِبَادة مِمَّا يُبْرِز التَّفَاعُل بَيْنَ الدِّين وَالْهُوِيَّة الثَّقَافِيَّة.

18- هلال/هلاله/هليل/هليله:

"الْهَاءُ وَاللَّامُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى رَفْعِ صَوْتٍ، ثُمَّ يُتَوَسَّعُ فِيهِ فَيُسَمَّى الشَّيْءُ الَّذِي يُصَوَّتُ عِنْدَهُ بِبَعْضِ أَلْفَاظِ الْهَاءِ وَاللَّامِ. ثُمَّ يُشَبَّهُ بِهَذَا الْمُسَمَّى غَيْرُهُ فَيُسَمَّى بِهِ، وَالْأَصْلُ قَوْلُهُمْ أَهَلَّ بِالْحَجِّ: رَفَعَ صَوْتَهُ بِالتَّلْبِيَةِ وَاسْتَهَلَّ الصَّبِيُّ صَارِخًا: صَوَّتَ عِنْدَ وِلَادِهِ" [1].

يَدُور المَعْنَى الْمِحْوَرِيُّ حَوْلَ رَفْع الصَّوْت أَوْ التَّصْوِيت، ثُمّ انْتَقَلَت الدَّلَالَة الصَّوْتِيَّة إِلَى الْبَصَرِيَّة: الْهِلَال بِدَايَة الشَّهْر لِأَنَّهُ يُرَافِق بِالتَّكْبِير، ثُمَّ إِلَى التَّشْبِيه الْمَادِّيّ وَالرَّمْزِيّ: تَشْبِيه الْبَرْق بِالْهِلَال، وكَذَا السِّنَّانِ ذُو الشَّعْبَتَيْنِ، وكَمِّيَّة المَاء القَلِيلَة فِي قَاع الْبِئْر، ونَوْع مِنْ الْحَيَّات بِسَبَب شَكْله الَّذِي يُشْبِه الْهِلَال، مَعَ الْمُحَافَظَة عَلَى فِكْرَة الْوُضُوح وَالْبروز.

وَمِن الدّلَالَات الأُخْرَى لِلْهِلَالُ، والَّتِي لَا تَخْرَج عَن المَعْنَى العَام وَمَا تَفَرَّع مِنْه: الجَمَلُ المَهْزُول الَّذِي وَصَل بِه الحَال إِلى التَّقَوُّس، وحَدِيْدَةٌ تَضُمّ بَيْنَ حِنْوَى الرَّحْلِ مِنْ حَدِيدٍ أَوْ خَشَبٍ، وذُؤَابَةُ النَّعْلِ، والغُبارُ وَقِيْل: قِطْعَةٌ مِنْهُ، والحِجَارَةُ المَرْصُوفَةُ بَعْضُها إِلى بَعْض، والبَياضُ الَّذي يَظْهَرُ فِي أُصُولِ الأَظْفارِ. والدُّفْعَة مِنَ المَطَرِ أَو أَوَّل مَا يُصِيبُكَ مِنْهُ، ومَا اسْتَقْوَسَ مِنَ النُّؤْى. وسِمَةٌ لِلْإِبِلِ عَلى هَيْئَتِهِ، وَالغُلَامُ الجَمِيْلُ الحَسَنُ الوَجْهِ [2].

فَالْهِلَالُ الَّذِي فِي السَّمَاءِ، سُمِّيَ بِالهِلَال؛ لِإِهْلَالِ النَّاسِ عِنْدَ نَظَرِهِمْ إِلَيْهِ مُكَبِّرِينَ وَدَاعِينَ، وَيُسَمَّى هِلَالًا أَوَّلَ وثَانِي وثَالِث لَيْلَةٍ مِن الشَّهْر ثُمَّ لَا يُسَمَّى بِهِ إِلَى أَنْ يَعُودَ فِي الشَّهْرِ الثَّانِي، ثُمَّ يُسَمَّى قَمَرًا، يُقَالُ: أَهَلَّ الْهِلَالُ وَاسْتُهِلَّ، ثُمَّ قِيلَ عَلَى مَعْنَى التَّشْبِيهِ تَهَلَّلَ السَّحَابُ بِبَرَقِهِ: تَلَأْلَأَ، كَأَنَّ الْبَرْقَ شُبِّهَ بِالْهِلَالِ [3].

وقال بعضُهُم: مَا لَم يَسْتَدِرْ فَهُو هِلَالٌ، ثم يُسَمَّى قَمَرًا إِذَا اسْتَدَارَ بِخَطٍّ دَقيقٍ قبلَ أنْ يَغْلُظَ [1]، وَقَال ابن السُّكَّيْت: "هُو هِلَال، مِن حِيْن يَطْلُع إِلَى أنْ يَسْتَوِي. فَإِذَا اسْتَوَى فَهُو بَدْر، حَتَّى يَقَع فِي لَيَالِي السَّاهُوْر" [2].

---

[1] ابن فارس، مقاييس اللغة (مصدر سابق) (هـ ل ل).

[2] ابن دريد، جمهرة اللغة. الجوهري، تاج اللغة وصحاح العربية. الأزهري، تهذيب اللغة. ابن عباد، المحيط في اللغة. الزمخشري، أساس البلاغة، ابن سيده، المحكم. ابن منظور، لسان العرب. الفيروز أبادي، القاموس المحيط. الزبيدي، تاج العروس (و ز ن)

[3] ابن دريد، جمهرة اللغة. كراع، المنجد في اللغة. الجوهري، الصحاح (هـ ل ل).

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والإبتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2025

والْاِسْم المَرْتَبِط بالهِلَال يَحْمِل دلَالَة عَلَى الْبِدَايَات الْمُشْرِقَّة مِمَّا يَعْكِس التَّفَاؤُل وَالطَّمُوح الَّذِي يَسْعَى واضِع التَّسْمِيَّة لِتَرْسِيخهُ فِي الأَبْنَاء، فَيُطْلَق الْاِسْم غَالِبا عَلَى الْمَوْلُود الَّذِي يُولَد فِي بِدَايَة الشَّهْر الْقَمَرِيّ خَاصَّة إِذَا صَادِف مُنَاسَبَة دِينِيَّة مِثْل رَمَضَان، فَالْاِسْم يُعَبِّر عَنْ لَحْظَة وِلَادَة تَحْمِل فِي طَيَّاتهَا التَّفَاؤُل وَالْبِدَايَات الْجَدِيدَة؛ فَفِي الْمُجْتَمَعَات الْإِسْلَامِيَّة الْهِلَال رَمْز دِينِيّ بَارِز يُسْتَخْدَم أَحْيَانًا لِتَأْكِيد الْهُوِيَّة الْإِسْلَامِيَّة لِلْمَوْلُود وَرَبْط حَيَاته بِذَلِك، واسْم (هلال) للذُّكُوْر مِن الأسمَاء المَورُوْثَة وَرد كَثِيْرًا عِنْد العَرَب قَدِيْمًا فَسُمِّي بِه سِتَّةَ عَشَرَ مِن الصَّحَابَة [3]، مِمَّا يُظْهِر التِزَامًا مُشْتَرَكًا بِالقِيم الثَّقَافِيَّة لِلْمُجْتَمَع.

وَلِأَنَّ الْأَسْمَاء جُزْء مِنْ نِظَام لُغَوِيّ اِجْتِمَاعي فَأَيّ اِنْحِرَاف عَنْهُ يُعَدّ خَرْقا لِلتَّوَافُق الْمُجْتَمَعِيّ مِمَّا يُرَبّك الدَّلَالَات الْمُرْتَبِطَة بِالْأَسْمَاء، فَمُخَالَفَة الْأَصْل الْجَنْدَرِيّ لِلْاِسْم مِثْلُ تَسَمِّيَة الذُّكور بـ(هلَاله)، وَ(هليله) أَوْ الْإِنَاث بـ(هلال)، وَ(هليل) –مَعَ قِلَّته– يُعِد إِرْبَاكا لِنِظَام التَّصْنِيف اللُّغَوِيّ فَالتَّاء الْمَرْبُوطَةُ عَلَامَة وَاضِحَة للتَّأْنِيث وَتَغْيِيرهَا يُضْعِف مِن الْاِنْسِجَام اللُّغَوِيّ وَالْهُوِيَّة الْمُرْتَبِطَة بِالْأَسْمَاء، مِمَّا يُؤَدِّي إِلَى تَفْرِيغ الْمَعْنَى مِنْ قِيمَته الثَّقَافِيَّة وَالْجَمَالِيَّة، كَمَا أَنَّها قَدْ تُسَبِّب إِرْبَاكا فِي التَّفَاعُل الْاِجْتِمَاعِيّ فَعَلَى سَبِيل الْمِثَال يُتَوَقَّع أَنْ يَكُوْنّ حَامِل اِسْم هلَالَة أَنثَى وَعِنْدَ اِكْتِشَاف أَنَّهُ ذَكَر قَدْ يَتَعَرَّض لِلْإِحْرَاج أَوْ لِلتَّنَمُّر الْمُجْتَمَعِيُّ، إِضَافَة إِلَى مَا قَدْ تُسَبِّبه مِن إِرْبَاكٍ نَفْسيّ أَوْ صِرَاع دَاخِلِيّ لَدَى حَامِل الْاِسْم خَاصَّةً فِي الْمُجْتَمَعَات الَّتِي تُعْلِي مِنْ قِيمَة التَّوَافُق بَيْنَ الْجِنس وَالاسْم؛ حَيْثُ يَشْعُر الْفَرْد بِأَنَّ اِسْمهُ لَا يَعْكِس هُوِيَّتهُ الفِعْلِيَّة، كَمَا أَنَّ هَذَا يُعَدّ تَحَدِّيا لِلتَّقَالِيد الْمُجْتَمَعِيَّة الَّتِي قَد تُعَرِّض الْأَفْرَاد لِلنَّقْد أَوْ الْعُزْلَة؛ والأسْبَاب المُؤَدِّيَّة لِذَلِك قَد تَعُود لأسبَاب فَرْدِيَّة.

19– وزن:

الْوَاوُ وَالزَّاءُ وَالنُّونُ بِنَاءٌ يَدُلُّ عَلَى تَعْدِيلٍ وَاسْتِقَامَةٍ، وَزَنْتُ الشَّيْءَ وَزْنًا، وَالزِّنَةُ قَدْرُ وَزْنِ الشَّيْءِ، وَالْأَصْلُ وَزْنَةٌ. وَيُقَالُ: قَامَ مِيزَانُ النَّهَارِ، إِذَا انْتَصَفَ النَّهَارُ، وَهَذَا يُوَازِنُ ذَلِكَ، أَيْ هُوَ مُحَاذِيهِ [4] وَهِي فِكْرَة تَرْتَبِط بِالتَّوَازُن وَالْاِعْتِدَال سَوَاءً فِي الْمَفَاهِيم الْحِسِّيَّة الْمَادِّيَّة أَوْ الْمَعْنَوِيَّة.

فَالوَزْنُ: هُوَ الثِّقَلُ والخِفَّةُ، أي ثَقْلُ شيءٍ بشيءٍ مِثْلِه، كأَوْزَانِ الدَّرَاهِم، ومِن الدَّلَالات الوَرِدَة فِي مَعَاجِم اللُّغة، الْوَزْن: المِثْقالُ وهُوَ جَمْع أَوْزانٌ، والفِدْرَة من التَّمْرِ لَا يَكادُ الرَّجُل أن يَرْفَعُها بيَدَيْه، ومن الجَبَلِ: حذاؤُهُ، كزِنَتِه وَهُوَ مجازٌ، والوَزْنُ: التَّقْديرُ، والوَزْنَةُ بهاءٍ: القصيرةُ العاقِلَةُ، كالمَوْزُونَةِ، يُقَال: جارِيَةٌ مَوْزُونَةٌ أي فِيهَا قِصَرٌ، ومِن المجازِ قَوْلهم: هُوَ أَوْزَنُ القوْمِ أَي أَوْجَهُهُم، وَوَزِينُ الرَّأْي مُعْتَدِلُهُ وأَصِيلُه، وَهُوَ رَاجِحُ الْوَزْنِ، إِذَا نَسَبُوهُ إِلَى رَجَاحَةِ الرَّأْيِ وَشِدَّةِ الْعَقْلِ [5]

---

[1] ابن فارس، متخير الألفاظ (باب في القمر).

[2] ابن السِّكيت، أحمد (395هـ)، الألفاظ، تحقيق: هلال ناجي، ط1، مطبعة المعارف، بغداد 292.

[3] الزبيدي، تاج العروس (هـ ل ل).

[4] ابن فارس، مقاييس اللغة (و ز ن)

[5] الجوهري، تاج اللغة وصحاح العربية. ابن فارس، مقاييس اللغة. ابن عباد، المحيط في اللغة. ابن سيده، المحكم. ابن منظور، لسان العرب. الفيروز أبادي، القاموس المحيط. الزبيدي، تاج العروس (و ز ن).

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والإبتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2025

والوَزْنُ: نَجْمٌ يَطْلَعُ قَبلَ سُهَيْلُ فَتَظُنُّه إيَّاهُ، وَهُوَ أَحُد الكَوْكَبَيْنِ المُحْلِفَيْنِ، تقولُ العَرَبُ: حَضارِ والوَزْنُ مُحْلِفانِ[1]، وهو كَوْكَبٌ زَهْرِيّ كَبِيْر لَا يُرَى بِالعِرَاق ويَطْلُعُ قَبْلَ سُهَيْل يُقَال لَهُ ثَوْر أَبْيَض، وَيُسَمَّى بِالْمُحَلَّف لِأَنَّ النَّاس يَشْكُّوَن فِيهُ حَتَّى يَتَحَالَفُون أَنَّهُ سُهَيْل فَمَنْ ثُمَّ قِيل للشَّيء يَشْكُوَن فِيهُ مُحَلَّف ، وَيَطْلَع كَوْكَبَانِ أَسْفَل مِنْ ذَلِكَ أَوْ مَعَهُ يُقَال لِهُمَا حَضَار وَالْوَزْن [2]

واِسْم (وزن) يَتَمَتَّع بِدَلَالَات لُغَوِيَّة وَاِجْتِمَاعِيَّة مُحْتَمَلَة تَعْكِس مَفَاهِيم التَّوَازُن وَالْاِعْتِدَال وَهُوَ مَنْقُوْل ومُسْتَوْحَى مِنْ الطَّبِيعَة الْفَلَكِيَّة وَالنَّجْمِيَّة مِمَّا يَمْنَحهُ رَمْزِيَّة إِضَافِيَة تَرْتَبِط بِالْهُدَى وَالْاِسْتِقْرَار، وَاِرْتِبَاط الْاِسْم بِمِنْطَقَة (الرِّيَاض) فَقَطْ مَرَّتَان للذُّكُوْر وَثَلَاث لِلْإِنَاث يُبْرِز تَأْثِير الْمُدُن الْجَاذِبَة للسُكَّان فِي تِبْنِيّ الأَسْمَاء المُشْتَرَكَة غَيْر التَّقْلِيدِيَّة أَوْ الرَّمْزِيَّة المُسْتَوْحَاة مِنْ الطَّبِيعَة الْفَلَكِيَّة؛ وَعَلَى هَذَا فالْاِسْم يَعْمَل كَوَسِيلَة لِتَعْزِيزِ الْهُوِيَّة الثَّقَافِيَّة وَالْقِيَم الْمُجْتَمَعِيَّة الْمُرْتَبِطَة بِالكَوْن، إضَافَة إِلَى الرَّمْزِيَّة اللُّغَوِيَّة والمَنْقَولَة مِن المَعْنى اللُّغوِي، وَمِن أَبْرزهَا الدّلَالة المَجَازِيَّة: رَجَاحَةِ الرَّأْيِ وَشِدَّةِ الْعَقْلِ، أو الوَجَاهة والرَّزَانَة والَّتِي قَد تَكُوْن حَاضِرَة فِي قَصْدِيَّة القَائم بالتَّسميَّة.

الجدول (2): الملمح الدلالي مجال الأجرام السماوية

الملمح الدلالي / الاسم	الأجرام			الموقع				الحركة			زمن قطعه الفلك		الصفات		اللون حسب المشاهدة				الفصل (ترجيح حسب الأبرز في الظهور)				
	نجمية	كوكبية	أقمار	قريب	بعيد	ثابت	متحرك	يومي	شهري	موسمي سنوي	مضيئة عاكسة	الغامضة	كبيرة	صغيرة	خافتة	أبيض أو رمادي	أحمر	أبيض مزرق	متعددة	الصيف	الشتاء	الخريف	الربيع
أقمار	−	−	+	+	−	−	+	+	−	−	+	−	−	+	−	+	−	−	−	+	+	+	+
قمر	−	−	+	+	−	−	+	+	−	−	+	−	−	+	−	+	−	−	−	+	+	+	+
بدر	−	−	+	+	+	−	+	−	+	−	+	−	−	+	−	+	−	−	−	+	+	+	+
بدرى	−	−	+	+	−	−	+	−	+	−	+	−	−	+	−	+	−	−	−	+	+	+	+
البدر	−	−	+	+	+	−	+	−	+	−	+	−	−	+	−	+	−	−	−	+	+	+	+
بدريه	−	−	+	+	+	−	+	−	+	−	+	−	−	+	−	+	−	−	−	+	+	+	+
بدور	−	−	+	+	+	−	+	−	+	−	+	−	−	+	−	+	−	−	−	+	+	+	+
بدير	−	−	+	+	+	−	+	−	+	−	+	−	−	+	−	+	−	−	−	+	+	+	+
البدري	−	−	+	+	+	−	+	−	+	−	+	−	−	+	−	+	−	−	−	+	+	+	+
بديره	−	−	+	+	+	−	+	−	+	−	+	−	−	+	−	+	−	−	−	+	+	+	+

[1] ابن منظور، لسان العرب (مصدر سابق) (وز ن).

[2] الأصمعي، عبد الملك (216هـ)، الإبل، تحقيق: حاتم الضامن، ط1، دار البشائر، دمشق 79.

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والإبتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2025

برجس	−	+	−	−	−	+	−	−	+	−	−	+	−	+	−	+	−	+	−	+	−	−	−	+
برجيس	−	+	−	_	+	_	−	−	+	−	−	+	−	+	−	+	−	+	−	−	−	−	−	+
ثريا	+	−	−	−	+	+	−	−	−	−	−	+	−	+	+	−	−	−	−	−	−	−	−	+
حضار	+	−	−	+	−	−	−	−	+	−	−	−	−	+	+	−	−	+	−	−	+	−	−	−
سماك	+	−	−	−	+	+	−	−	−	−	−	+	−	+	+	−	−	−	+	+	+	−		+
سماوى	−	−	−	+	−	−	−	−	−	−	−	+	−	−	−	−	−	−	−	−	−	−	−	−
سها	+	−	−	+	−	+	−	−	+	−	−		−	+	−	−	+	−	−	−	+	−	−	−
سهيه	+	−	−	+	−	+	−	−	+	−	−	−	−	+	−	−	+	−	−	−	+	−	−	−
سهيل	+	−	−	+	−	+	−	−	−	−	−	+	−	+	+	−	−	−	+	−	−	−	−	−
شاهد	+	−	−	−	+	+	−	−	−	−	−	+	−	−	−	−	−	−	+	−	+	−	−	−
شمس	+	−	−	+	−	−	−	−	+	−	−	+	−	+	+	−	+	+	−	−	+	+	+	+
شمسي	+	−	−	+	−	−	−	−	+	−	−	+	−	+	+	−	+	+	−	−	+	+	+	+
شموس	+	−	−	+	−	−	−	−	+	−	−	+	−	+	+	−	+	+	−	−	+	+	+	+
عطارد	−	−	−	−	+	+	−	−	−	+	−	−	−	−	−	+	−	+	−	−	−	+	+	+
فرقد	+	−	−	−	−	+	−	−	−	−	+		+	−	−	−	+	−	−	+	−	+	+	+
فضا	−	−	−	+	−	−	−	−	−	−	−	+	−	−	−	−	−	−	−	−	−	+	+	+
فضاء	−	−	−	+	−	−	−	−	−	−	−	+	−	−	−	−	−	−	−	−	−	+	+	+
كوكب	−	+	−	−	+	−	−	−	−	−	−	+	−	+	+	−	−	+	−	+	−	+	+	+
مدار	−	+	−	+	+	−	+	−	−	−			+	−	−	−	+	−	+	−	+	+	+	+
نجم	+	−	−	−	+	+	−	−	−	+	+	+	−	+	−	−	+	−	+	+	+	+	+	+
هلال	−	−	+	+	−	−	−	−	+	−	+	−	−	+	−	+	+	+	−	−	−	+	+	+
هلاله	−	−	+	+	−	−	−	−	+	−	+	−	−	+	−	+	+	+	−	−	−	+	+	+
هليل	−	−	+	+	−	−	−	−	+	−	+	−	−	+	−	+	+	+	−	−	−	+	+	+
هليله	−	−	+	+	−	−	−	−	+	−	+	−	−	+	−	+	+	+	−	−	−	+	+	+
وزن	+	−	−	−	+	−	−	−	+	−	−	−	−	+	−	−	−	+	−	+	−	−	−	−

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والإبتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2025

تحليل العلاقات:

الْأَسْمَاء الْمُشْتَرَكَة بَيْنَ الذُّكور وَالْإِنَاث فِي مَجَال الْأَجْرَام السَّمَاوِيَّة تَكْشِف عَنْ شَبَكَة مِنْ الْعَلَاقَات الدَّلَالِيَّة الَّتِي تَمْتَدّ بَيْنَ التُّرَاث الثَّقَافِيّ وَالتَّجْرِبَة الْإِنْسَانِيَّة الْمُرْتَبِطَة بِالْكَوْن، والَّتِي تَعْكِس اِرْتِبَاط الْإِنْسَان بِالسَّمَاء وَمَا فِيهَا مِنْ أَجْرَام، وَعِنْدَ تَحْلِيل هَذِهِ الْأَسْمَاء وَفْقا لِلْحُقُول الدَّلَالِيَّة نَجِد مَجْمُوعَة مِنْ الْعَلَاقَات الَّتِي تُرَكِّز عَلَى طَبِيعَة هَذِهِ التَّسَمِّيَة وَأَبْعَادهَا الرَّمْزِيَّة وَالِاجْتِمَاعِيَّة.

تُمَثِّل بَعْض الْأَسْمَاء تَرَادُفًا دَلَاليًّا يُعَبِّر عَنْ مَفَاهِيم مُتَقَارِبَة مِثْلُ (قمر) وَ (بَدر) حَيْثُ يُشِير كِلَاهُمَا إِلَى الْقَمَر فِي مَرَاحِل مُخْتَلِفَة مِنْ دَوْرَته الشَّهْرِيَّة، وَمَع أَنَّ (كَوْكَب) وَ(نَجْم) يَخْتَلِفَانّ عِلْميا إِلَّا أَنَّهُمَا يُسْتَخْدَمَان أحيانًا بِشَكْل مُتَرَادِف لِلْإِشَارَة إِلَى الْأَجْرَام اللَّامِعَة.

تَبْرُز الْعَلَاقَة بَيْنَ الْأَصْل وَالْفُرُوع فِي هَذِهِ الْأَسْمَاء حَيْثُ يُمْكِن تَصْنِيف بَعْض الْأَسْمَاء كَأَنْوَاع تَحْتَ مِظَلَّة اِسْم شَامِل فَمَثَلًا (كَوْكَب) يَشْمَل (عُطَارِد) وَ(بِرْجِيس)، وَ(نَجْم) يَضُمّ (سُهَيْل) وَ(فَرْقَد) وَ(سماكَ) كَمَا أَنَّ (سَمَاوِى) تَحْتَوِي دَلَاليا عَلَى (فَضَاء) حَيْثُ يُشِير كِلَاهُمَا إِلَى الْأُفُق اللَّامُتَنَاهِي.

العَلَاقَات الدَّلَالِيَّة بَيْنَ الأسْمَاء الوَارِدَة وَالمتَّصِلَة بالقَمَر وَالبَدْر والهِلَال جَاءَت دَالَّة عَلَى مَرَاحِل ظُهُوْر القَمَر، مِمَّا يَدُلُّ عَلَى ارْتِبَاط المُجْتَمَع بِهَذَا الجُرْم لِارْتِبَاطِه بِكَثِيرٍ مِن الشَّعَائِرِ الدِّينيَّة.

تَعْكِس بَعْض الْأَسْمَاء فِكْرَة التَّرَابُط بَيْنَ الْكُلّ وَالْجُزْء فَالسَّمَاء تَضُمّ النُّجُوم وَالْكَوَاكِب وَالْمَدَارَات وَالْقَمَر وَكُلُّهَا تَعُد أَجْزَاءً مِنْ الْمَنْظُومَة السَّمَاوِيَّة، كَذَلِكَ يُمْكِن أَنْ يُنْظَر إِلَى الْمَجْمُوعَة الشَّمْسِيَّة كَكُلّ يَضمّ الشَّمْس وَالْكَوَاكِب بِمَا فِيهَا عُطَارِد وَبِرْجِيس.

تَبْرُز الْعَلَاقَة بَيْنَ الْأَصْل وَالْفُرُوع؛ حَيْثُ يُمْكِن تَصْنِيف بَعْض الْأَسْمَاء كَأَنْوَاع تَحْتَ مِظَلَّة اِسْم شَامِل كـ(كَوْكَب) وَ(نَجْم)

تَظْهَر عَلَاقَات التَّضَادّ الدَّلَالِيّ التِي تُعَبِّر عَنْ التَّبَايُن فِي شَمْس وَقَمَر فَهُمَا يَعْكِسَان تَنَاقُضا دَلَاليا بَيْنَ مَصْدَر الضَّوْء وَعَاكَسهُ، وكَذَا (سماك) وَ (سهَا) يُظْهِرَان تَضَادّا فِي السُّطُوعِ.

وتُشِير بَعْض الْأَسْمَاء إِلَى تَنَافُر دَلَالِيّ بِسَبَب الِاخْتِلَاف السِّيَاقِيّ أَوْ الْوَظِيفِيُّ فَمَثَلًا (هلال) وَ (بدر) يُشَكِّلَان مَرْحَلَتَيْنِ مُخْتَلِفَتَيْن فِي دَوْرَة الْقَمَر وَلَا يُمْكِن أَنْ يَتَوَاجَدَا فِي الْوَقْت ذَاته.

وَمَع الْغِنَى الدَّلَالِيّ الَّذِي تَحْمِله الْأَسْمَاء الْمُشْتَرَكَة بَيْنَ الذُّكور وَالْإِنَاث تَظْهَر بَعْض الْفَجْوَات الدَّلَالِيَّة، والَّتي يُعَدّ وُجُودهَا أَمْرًا بَدِيْهِيًّا؛ فَلَيْسَ كُلّ مُفْرَدَة تَحَمِل مُعَنى يُمْكِن أَنْ تَنْتَقِل إِلَى الِاسْتِخْدَام الْمُشْتَرَك للأسْمَاء، فَالْمُجْتَمَع لَا يَسْتَخْدِم كُلّ مَا هُوَ مُتَاح لُغَوِيّا فِي التَّسَمِّيَة، كَمَا أَنَّ اللُّغَة تَتَطَوَّر بِطَرِيقَة غَيْر مُتَسَاوِيَة مِمَّا يُؤَدِّي إِلَى بروز أَسْمَاء مُعَيَّنَة وَغِيَاب أُخْرَى.

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والإبتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2025

الخاتمة

تَوْزِيع الْأَسْمَاء الْمُشْتَرَكَة بَيْنَ الذُّكور وَالْإِنَاث فِي مَجَال الْأَجْرَام السَّمَاوِيَّة وَنَسَب اِسْتِخْدَامهَا:

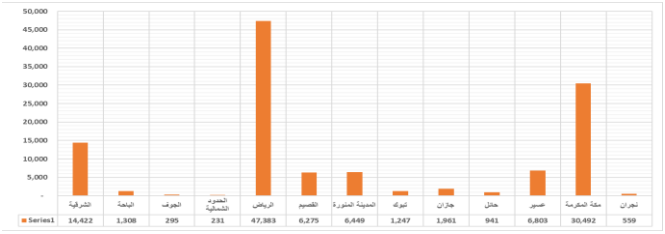

شكل (3): رسم بياني إحصائية بالأسماء المشتركة بين الذكور والإناث (الأجرام السماويَّة)

أَظْهَرَت دِرَاسَة الْأَسْمَاء الْمُشْتَرَكَة بَيْنَ الذُّكور وَالْإِنَاث فِي مَجَال الْأَجْرَام السَّمَاوِيَّة أَنَّ اِخْتِيَار الْأَسْمَاء يَحْمِل دلَالَات عَمِيقَة تَتَجَاوَز الْاِسْتِخْدَام اللُّغَوِيّ الْبَسِيط لِتَصِل إِلَى مُسْتَوَيَات اِجْتِمَاعِيَّة وَثَقَافِيَّة وَنَفْسِيَّة وَجُغْرَافِيّة مُتَدَاخِلَة.

التَّوْزِيع الْجَنْدَرِيُّ لِهَذِهِ الْأَسْمَاء يَعْكِس الْاِنْحِيَاز الثَّقَافِيُّ لِلْمُجْتَمَع نَحْوَ الْأَسْمَاء ذَات الدّلَالَات الْمُهَيْمِنَة عِنْدَ الذُّكور إِذْ إِنَّ 75.53% مِنْ الْأَسْمَاء تُمْنَح لِلذُّكور، فِي مُقَابِل 24,47% لِلْإِنَاث، هَذَا الْاِخْتِلَاف يَرْتَبِط بِتَصَوُّرَات تَدَاوُلِيَّة عَنْ الْقُوَّة وَالسَّيْطَرَة الْمُرْتَبِطَة بِالْمُذَكَّر مُقَابِل الْجَمَال وَالرِّقَّة الْمُرْتَبِطَة بِالْمُؤَنَّث.

كَشَف التَّحْلِيل الْجُغْرَافِيّ عَن أَنَّ الْمَنَاطِق الْجَاذِبَة (الرِّيَاض) وَ(مَكَّة الْمُكَرَّمَة) وَ(الْمِنْطَقَة الشَّرْقِيَّة) تُعِدّ مُحَاوِر رَئِيسَة لِتَفَاعُل الثَّقَافَات وَتَنَوُّع الْأَسْمَاء؛ إِذْ تُظْهِر تَنَوُّعا أَكْبَرَ فِي الْأَسْمَاء الْمُسْتَوْحاة مِنْ الْمَفَاهِيم الْعِلْمِيَّة وَالْفَلَكِيَّة، مما يعكس تأثير الانْتِقَال والتنوع الثقافي.

كَشَفَت الدِّرَاسَة عَنْ ظَاهِرَة مُهِمَّة وَهِي التَّوَسُّع الدَّلَالِيُّ فِي الْأَسْمَاء الْمُشْتَرَكَة، حَيْثُ يُتْم اِسْتِخْدَامهَا لِلْجِنْسَيْن لِأَسْبَاب مُتَنَوِّعَة مِثْلُ: التَّكْنِيَة، أَوْ تَكْرِيس رَمْزِيَّة مُعَيَّنَة إِلَّا أَنَّ ذَلِكَ قَدْ يُؤَدِّي أحيانًا إِلَى إِشْكَالَات دَلَالِيَّة وَاِجْتِمَاعِيَّة مِثْلُ اِلْتِبَاس الْهُوِيَّة أَوْ الْاِبْتِعَاد عَنْ الْمَوْرُوث الثَّقَافِيّ الَّذِي يُحَدِّد أَسْمَاءً وَاضِحَة لِكُلّ جَنَس.

الْأَخْطَاء الْكِتَابِيَّة مِثْلُ كِتَابَة التَّاء الْمَرْبُوطَة هَاء أَوْ إِهْمَال ضَبْط الْكَلِمَات وَالْهَمْزَات لِمَن يَقُوْم بِتَسْجِيْل الأسْمَاء تَعُدّ مِنْ الْمُشْكِلَات الشَّائِعَة الَّتِي قَدْ تَنْشَأ بِسَبَب الْإِهْمَال أَوْ قِلَّة الدِّقَّة أَثْنَاء الْكِتَابَة؛ هَذِهِ الْأَخْطَاء تَحْمِل أبعادًا لُغَوِيَّة وَوَظِيفِيَّة تُؤْثِر عَلَى وُضُوح الاسْم وَمَعْنَاه.

من أكثر الأسماء استعمالًا في هذا المجال الاسم (بدر) حيث بلغ الْمجموع (80553) ذكورًا وإناثًا.

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والإبتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2025

تَوْصِيَات الدِّرَاسَة

- تَوْسِيع نِطَاق الدِّرَاسَات الْمُسْتَقْبَلِيَّة لِيَشْمَل الْأَسْمَاء الْمُشْتَرَكَة ذَات الدَّلَالَات الْكَوْنِيَّة فِي الْمُجْتَمَعَات الْعَرَبِيَّة الْأُخْرَى لِإِجْرَاء مُقَارَنَات ثَقَافِيَّة.
- دِرَاسَة التَّأْثِيرَات التَّارِيخِيَّة وَالدِّينِيَّة عَلَى تَسَمِّيَة الْأَشْخَاص بِأَسْمَاء مستوحاة مِنْ الْأَجْرَام السَّمَاوِيَّة وَمُدَى تَطَوُّرهَذِهِ الظَّاهِرَة بِمُرُور الزَّمَن.
- التَّرْكِيز عَلَى تَحْلِيل التَّغَيُّرَات الْحَدِيثَة فِي اِخْتِيَار الْأَسْمَاء نَتِيجَة التَّحَوُّلَات الْاِجْتِمَاعِيَّة وَالثَّقَافِيَّة وَدَوْر وَسَائِل الْإِعْلَام وَالتِّكْنُولُوجِيَا فِي اِنْتِشَار الْأَسْمَاء ذَاتُ الطَّابِع الْكَوْنِيّ.
- إِعْدَاد قَوَاعِد بَيَانَات مُوَثَّقَة لِلْأَسْمَاء الْمُشْتَرَكَة وَأُصولهَا الدَّلَالِيَّة وَالْجُغْرَافِيَّة لِدَعَّم الدِّرَاسَات اللُّغَوِيَّة وَالْاِجْتِمَاعِيَّة.
- التَّوْصِيَة بِمُطَالَبَة الْجِهَات الْمُخْتَصَّة مِثْلُ الْأَحْوَال الْمَدَنِيَّة بِتَوْفِير بَيَانَات دَقِيقَة لِلْأَسْمَاء الشَّخْصِيَّة بِمَا يَتَّفِق مَعَ نَوْعِيَّة الدِّرَاسَات الْعِلْمِيَّة كَإِدْرَاج التَّوَارِيخ الْمُتَعَلِّقَة بِتَسْجِيل الْأَسْمَاء مِمَّا يُمْكِن الْبَاحِثَيْنِ مِنْ دِرَاسَة تَطَوُّر اِسْتِخْدَام الْأَسْمَاء عَبْر الزَّمَن وَفَهْم التَّحَوُّلَات الثَّقَافِيَّة وَالْاِجْتِمَاعِيَّة الْمُرْتَبِطَة بِهَا.

وَبِذَلِكَ تُسْهِم هَذِهِ الدِّرَاسَة فِي فَهْمْ أَعْمَق لِلْعَلَاقَة بَيْنَ اللُّغَة وَالْهُوِيَّة الثَّقَافِيَّة وَالْاِجْتِمَاعِيَّة وَكَيْفِيَّة اِنْعِكَاس الْقَيِّم الْمُجْتَمَعِيَّة فِي اِخْتِيَار الْأَسْمَاء خَاصَّةً تِلْكَ المستوحاة مِنْ الظَّوَاهِر الْكَوْنِيَّة الَّتِي تَجَمُّع بَيْنَ الطَّابِع الرَّمْزِيّ وَالْجَمَالِيّ.

المصادر والمراجع

- إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، ط/2: مجمع اللغة العربية بالقاهرة 1392م.
- ابن أبي الدنيا، أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي المطر والرعد والبرق، تحقيق: طارق محمد سلكوع العمودي، ط/1، دار ابن الجوزي– الدمام 1418هـ.
- ابن أجدابي، أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل، الأزمنة والأنواء، تحقيق: د. عزة حسن، الطبعة: الثانية، دار أبي رقراق للطباعة والنشر، المغرب.
- الأزدي، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد، جمهرة اللغة، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، ط/1، دار العلم للملايين–بيروت 1971م.
- الأزهري، أبو منصور محمد بن أحمد بن الهروي، تهذيب اللغة، تحقيق: محمد عوض مرعب، ط/ 1 دار إحياء التراث العربي–بيروت 2001م.
- الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الكناني، الحيوان، ط/2، دار الكتب العلمية– بيروت، 1424هـ.
- الجوهري، أبو نصر إسماعيل بن حماد الفارابي، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، ط/4، دار العلم للملايين–بيروت 1407هـ.

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والإبتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2025

- الحموي، أبو عبد الله شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الرومي، معجم البلدان، ط/2، دار صادر– بيروت 1995م.
- الحميري، نشوان بن سعيد اليمني، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، ط/1، دار الفكر المعاصر – بيروت 1420هـ.
- الخليل، أبو عبد الرحمن بن أحمد الفراهيدي البصري، العين، تحقيق: د. مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال1431هـ.
- ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن الأزدي، وصف المطر والسحاب وما نعتته العرب الروَّاد من البقاع، تحقيق: عِزِّ الدِّين التَّنُوخِي، عضو المجمع العلمي العربي، دمشق 1382هـ.
- الرازي، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي، مختار الصحاح، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، ط/5، المكتبة العصرية–الدار النموذجية– بيروت1420هـ.
- الزبيدي، محمد مرتضى الحسيني، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: جماعة من المختصين، وزارة الإرشاد والأنباء في الكويت– المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بدولة الكويت، 1422هـ.
- ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل المرسي، المحكم والمحيط الأعظم، تحقيق: عبد الحميد هنداوي ط/1، درا لكتب العلمية– بيروت1421هـ.
- طريح، عبد العزيز، المقدمات في الجغرافية الطبيعية، مركز الإسكندرية للكتاب.
- ابن عباد، كافي الكفاة إسماعيل، المحيط في اللغة، تحقيق: محمد حسن آل ياسين، ط/1، عالم الكتب–بيروت 1414هـ.
- العسكري، أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد، الفروق اللغوية، تحقيق: محمد إبراهيم سليم، دار العلم للثقافة والنشر– القاهرة.
- الغريري، عبد الله، آيات الكون وأسرار الطبيعة في القرآن الكريم.
- ابن فارس، أبو الحسين أحمد بن زكريا القزويني الرازي، مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر–1399هـ.
- الفيروز آبادي، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، ط/8، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر– بيروت 1426هـ.
- الفيومي، أبو العباس أحمد بن محمد بن علي، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، المكتبة العلمية– بيروت.
- القالي، أبو علي إسماعيل بن القاسم بن عيذون بن هارون بن عيسى بن محمد بن سلمان البارع في اللغة، ط/1، مكتبة النهضة بغداد – دار الحضارة العربية بيروت.
- ابن قتيبة، أبو محمد عبد الله بن مسلم الدَّيْنُوري، الأنواء في مواسم العرب، صُحِّح عن النُّسَخ المحفوظة في المكاتب الشهيرة، دار الكتب المصرية بالقاهرة 1338هـ.

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والإبتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2025

- كراع النمل، أبو الحسن علي بن الحسن الهنائي الأزدي، المنجد في اللغة، تحقيق: أحمد مختار عمر وضاحي عبد الباقي، ط/2، عالم الكتب– القاهرة 1988م.
- كمال محمد بشر، علم اللغة الاجتماعي–مدخل، دار غريب للطباعة والنشر، 1995م.
- المديني، أبو موسى محمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن محمد الأصبهاني، المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث، تحقيق: عبد الكريم العزباوي، ط/1 جامعة أم القرى مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي 1406هـ.
- المُطَرِّزِي، أبو المكارم ناصر بن عبد السيِّد ابن علي أبو الفتح برهان الدين الخوارزمي، المغرب في ترتيب المعرب، دار الكتاب العربي.
- ابن منظور، أبو الفضل محمد بن مكرم بن علي بن جمال الدين الأنصاري لسان العرب، ط/3، دار صادر –بيروت 1404هـ.
- هدسن، علم اللغة الاجتماعي، ترجمة: محمود عبد الغني عياد، مراجعة: عبد الأمير الأعسم، ط/1، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، 1987م.
- الهروي، أبو سهل محمد بن علي بن محمد، إسفار الفصيح، تحقيق: أحمد بن سعيد بن محمد قُشَاش، ط/1، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية–المدينة المنورة 1420هـ.
- الهمداني، أبو بكر محمد بن موسى بن عثمان الحازمي، الأماكن، ما اتفق لفظه وافترق مسمَّاه من الأمكنة، تحقيق: حمد بن محمد الجاسر، دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر.

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والإبتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2025